

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

الرقم التسلسلي:

رقم التسجيل: 06064093584

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في

تخصص: توجيه وإرشاد

بعنوان:

التفكير المقاولاتي وعلاقته ببعض المهارات الاجتماعية
لدى طلبة السنة الثانية ماستر إرشاد وتوجيه
دراسة ميدانية بجامعة – المسيلة

إعداد:

• الطالبة: خليفي سماح

أمام لجنة المناقشة المتكونة من السادة الأساتذة:

الصفة	الجامعة	الرتبة	اسم ولقب الأستاذ
رئيسا	جامعة المسيلة	أستاذة محاضرة "أ"	د. دهيمي شهرزاد
مشرفا ومقررا	جامعة المسيلة	أستاذة محاضرة "أ"	د. زموري حميدة
مناقشا	جامعة المسيلة	أستاذة محاضرة "أ"	د. تلالي نبيلة

السنة الجامعية: (2025-2024)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ملخص الدراسة

تهدف دراستنا إلى معرفة طبيعة العلاقة القائمة بين التفكير المقاولاتي وبعض المهارات الاجتماعية لدى طلبة السنة الثانية ماستر إرشاد وتوجيه، حيث تضمنت المهارات الاجتماعية خمسة أبعاد هي: " مهارة العلاقة مع الأقران ومهارة إدارة الذات والمهارة الأكاديمية ومهارة الطاعة والمهارة التوكيدية"، كما اعتمد في البحث على دراسة ميدانية استخدمت فيها عينة بلغ عددها (60) طالب وطالبة وهم طلبة السنة الثانية ماستر إرشاد وتوجيه ذكورا وإناثا، حيث تم اختيار العينة بطريقة " عشوائية " وهذا لطبيعة الموضوع وتم تطبيق استمارة التفكير المقاولاتي ومقياس المهارات الاجتماعية وعولجت البيانات والمعطيات بالأساليب الإحصائية التالية: (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الارتباط بيرسون) و معالج البيانات SPSS.

وقد تم اختيار (المنهج الوصفي الارتباطي) الذي يهتم بجمع الحقائق والبيانات عن ظاهرة أو سلوك أو موقف لتقديم تفسير كاف لذلك وانطلاقا من التساؤلات المطروحة تمت صياغة 06 فرضيات وقد كانت نتائج الدراسة كالتالي:

1. توجد علاقة ارتباطية بين التفكير المقاولاتي وبعض المهارات الاجتماعية لدى طلبة السنة الثانية ماستر إرشاد وتوجيه.
2. توجد علاقة ارتباطية بين التفكير المقاولاتي ومهارة العلاقة مع الأقران لدى طلبة السنة الثانية ماستر إرشاد وتوجيه.
3. توجد علاقة ارتباطية بين التفكير المقاولاتي ومهارة إدارة الذات لدى طلبة السنة الثانية ماستر إرشاد وتوجيه.
4. لا توجد علاقة ارتباطية بين التفكير المقاولاتي والمهارة الأكاديمية لدى طلبة السنة الثانية ماستر إرشاد وتوجيه.
5. لا توجد علاقة ارتباطية بين التفكير المقاولاتي ومهارة الطاعة لدى طلبة السنة الثانية ماستر إرشاد وتوجيه.
6. توجد علاقة ارتباطية بين التفكير المقاولاتي والمهارة التوكيدية لدى طلبة السنة الثانية ماستر إرشاد وتوجيه.

الكلمات المفتاحية:

- التفكير المقاولاتي – المهارات الاجتماعية – طلبة السنة الثانية ماستر - الإرشاد والتوجيه

Abstract

The aim of this study is to explore the nature of the relationship between entrepreneurial thinking and certain social skills among second-year Master's students in Guidance and Counseling. The social skills investigated include five dimensions: peer relationship skills, self-management skills, academic skills, obedience skills, and assertiveness skills. A field study was conducted using a randomly selected sample of 60 male and female students enrolled in the second year of the Master's program in Guidance and Counseling.

The research employed two primary instruments: an entrepreneurial thinking questionnaire and a social skills scale. Data were analyzed using statistical methods including the arithmetic mean, standard deviation, and Pearson correlation coefficient, with the aid of the SPSS software package.

The study adopted a descriptive-correlational approach, which focuses on collecting facts and data related to a phenomenon, behavior, or situation in order to provide a comprehensive explanation. Based on the research questions, six hypotheses were formulated, and the findings were as follows:

1. There is a correlational relationship between entrepreneurial thinking and certain social skills among second-year Master's students in Guidance and Counseling.
2. There is a correlational relationship between entrepreneurial thinking and peer relationship skills.
3. There is a correlational relationship between entrepreneurial thinking and self-management skills.
4. There is no correlational relationship between entrepreneurial thinking and academic skills.
5. There is no correlational relationship between entrepreneurial thinking and obedience skills.
6. There is a correlational relationship between entrepreneurial thinking and assertiveness skills.

Keywords: Entrepreneurial Thinking – Social Skills – Second-Year Master's Students – Guidance and Counseling

شكر وعرfan

بعد حمد الله سبحانه وتعالى والثناء عليه والصلاة والسلام على رسول الله الكريم يطيب لي أن أعترف بالفضل لأهله فأقدم بخالص الشكر والتقدير والعرfan إلى الدكتورة الفاضلة زموري حميدة لرعايتها للبحث والباحث ومساعدتها في التغلب على مختلف العقبات من خلال التواصل الفعال وإرشاداتها وتوجيهاتها القيمة التي شملت جميع جوانب البحث والتي أدت إلى إثرائه وتطويره إلى الأفضل وإخراجه في صورته الحالية.

كما أتقدم بالشكر للوالدين حفظهم الله ورعاهما، ولا أنسى الزوج الكريم الذي كان سببا وسندا ومحفزا لمتابعة الدراسة.

وأتقدم بشكري الجزيل في هذا اليوم إلى أساتذتي الموقرين في لجنة المناقشة رئاسة وأعضاء لتفضلهم علينا بقبول مناقشة هذه الدراسة، فهم أهل لسد خللها وتقويم معوجها وتهذيب نتوءاتها والإبانة عن مواطن القصور فيها، سائلا الله الكريم أن يثيهم عنا خير الجزاء.

وأخيرا أتوجه بالشكر والتقدير إلى كل الذين مدوا لي يد العون والمساعدة والتشجيع وشاركونا الجهد سواء من قريب أو بعيد. وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب والله ولي ذلك ومولاه

والحمد لله رب العالمين

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
-	• ملخص الدراسة
-	• الشكر و العرفان
-	• الفهرس
أ-ب	• مقدمة
الفصل الأول : الإطار العام للدراسة	
4	1- إشكالية الدراسة
7	2- فرضيات الدراسة
8	3- أهداف الدراسة
8	4- أهمية الدراسة
9	5- تحديد المفاهيم الإجرائية لمصطلحات الدراسة
9	6- الدراسات السابقة
18	7- الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة
الفصل الثاني : إجراءات الدراسة الميدانية	
26	1- منهج الدراسة
26	2- الدراسة الاستطلاعية
27	3- الدراسة الأساسية
28	4- عينة الدراسة
33	5- الأساليب الإحصائية المستعملة

	الفصل الثالث : عرض نتائج الدراسة و مناقشتها
35	عرض نتائج الدراسة و مناقشة نتائج الدراسة
52	الاقتراحات
53	خاتمة
56	قائمة المصادر و المراجع
61	الملاحق

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	أوجه الاختلاف و التشابه بين الدراسة الحالية و الدراسات السابقة	16
02	عينة التقنين من حيث الجنس	27
03	عينة الدراسة من حيث الجنس	28
04	أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية وبنوده	30
05	صدق المقارنة الطرفية لمقياس التفكير المقاولاتي	31
06	ثبات مقياس التفكير المقاولاتي عن طريق ألفا كرونباخ	31
07	صدق المقارنة الطرفية لمقياس المهارات الاجتماعية	32
08	ثبات مقياس المهارات الاجتماعية عن طريق التناسق الداخلي	32
09	التحقق من شرط اعتدالية التوزيع بالنسبة لمتغيرات محل الدراسة	35
10	معامل الارتباط بين التفكير المقاولاتي والمهارات الاجتماعية	36
11	معامل الارتباط بين التفكير المقاولاتي وبعد مهارة العلاقة مع الأقران	39
12	معامل الارتباط بين التفكير المقاولاتي وبعد مهارة إدارة الذات	41
13	معامل الارتباط بين التفكير المقاولاتي وبعد المهارة الأكاديمية	44
14	معامل الارتباط بين التفكير المقاولاتي وبعد مهارة الطاعة	46
15	معامل الارتباط بين التفكير المقاولاتي وبعد المهارة التوكيدية	48

مقدمة

مقدمة

يشهد العصر الراهن تحولات اقتصادية واجتماعية متسارعة تفرض على الأفراد ضرورة امتلاك كفايات معرفية ومهارية متعددة، من أبرزها التفكير المقاولاتي الذي أصبح يشكل عنصراً محورياً في تعزيز التنمية الفردية والاجتماعية، ويُعد التفكير المقاولاتي نمطاً من أنماط التفكير الإبداعي الذي يمكّن الفرد من اكتشاف الفرص، وتحويل الأفكار إلى مشاريع مبتكرة ذات جدوى اقتصادية واجتماعية، من خلال الاعتماد على مبادئ المبادرة، الاستقلالية، تحمل المخاطر واتخاذ القرار، وفي هذا الإطار تزداد أهمية دراسة العلاقة بين التفكير المقاولاتي وبعض المهارات الاجتماعية نظراً لما تلعبه هذه الأخيرة من دور فعال في تيسير عملية التفاعل الاجتماعي وبناء علاقات مهنية ناجحة واتخاذ قرارات جماعية فعالة، وتشمل المهارات الاجتماعية عدداً من الكفايات الأساسية مثل مهارات التواصل والعمل ضمن فريق والذكاء العاطفي، وهي مهارات تُعتبر مكتملة وضرورية لتفعيل التفكير المقاولاتي على أرض الواقع وكذلك للإسهام في بلورة رؤية علمية تساعد في تطوير برامج تكوينية وتربوية تستجيب لمتطلبات سوق الشغل ومتغيرات المجتمع المعاصر.

هذا ما جاءت به الدراسة الحالية التي تستمد أهميتها من الأهداف التي تسعى لتحقيقها بالتركيز على العلاقة بين التفكير المقاولاتي وبعض المهارات الاجتماعية لدى طلبة السنة الثانية ماستر ارشاد وتوجيه جامعة المسيلة، وقد تم تقسيم الدراسة إلى ثلاثة فصول رئيسية وهي الفصل الأول يتمثل في الإطار العام للدراسة و يتضمن إبراز الإشكالية المطروح للدراسة و تحديد الفرضيات التي انطلقت منها الدراسة كحلول مؤقتة لتساؤلات الدراسة و الأهداف التي نتطلع إليها مع تحديد أهمية الموضوع المتناول بالإضافة إلى تحديد مصطلحات الدراسة الإجرائية و عرض بعض الدراسات ذات العلاقة بمتغيرات الدراسة الحالية كما تم التطرق أيضاً للخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة .

أما فيما يخص الفصل الثاني والمعنون بالإطار المنهجي للدراسة تم التعرض فيه لمنهج الدراسة والدراسة الاستطلاعية وأدوات الدراسة وعينة الدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة في هذه الدراسة.

أما الفصل الثالث والأخير والمعنون بـ عرض نتائج الدراسة ومناقشتها فقد خصص لعرض ومناقشة البيانات المتحصل عليها في نطاق الفرضيات التي تم طرحها، لنصل في النهاية إلى الخاتمة كخلاصة عامة.

الفصل الأول:

الإطار العام للدراسة

- 1- إشكالية الدراسة
- 2- فرضيات الدراسة
- 3- أهداف الدراسة
- 4- أهمية الدراسة
- 5- تحديد المفاهيم الإجرائية
- 6- الدراسات السابقة
- 7- الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة

1- إشكالية الدراسة:

أصبح الابتكار و المبادرة في عالم سريع التغير من العوامل الأساسية لتحقيق النجاح في مختلف المجالات والذي أدى إلى بروز مفهوم التفكير المقاولاتي كنهج ذهني يساعد الأفراد على اكتشاف الفرص وتحليل المخاطر واتخاذ قرارات جريئة لمواجهة التحديات، كذلك يعتبر الركيزة الأساسية لتوجه الطلاب نحو خلق فرص عمل لأنفسهم ولأفراد المجتمع الذي ينتمون إليه ولتحقيق الاستقلال المادي من خلال إنشاء مشاريعهم الخاصة بدلا من الاعتماد على وظائف تقليدية، إذ يعد التفكير المقاولاتي قدرة الطالب على رؤية وتحليل البيئة المحيطة به كسوق مفتوح لفرص عمل جديدة تساهم في تحقيق الازدهار والتنمية المستدامة .

علاوة على ذلك يعزز التفكير المقاولاتي من قدرة الطلاب على الابتكار والإبداع ويعتبر المحرك الأساسي للنمو الاقتصادي والابتكار في عالمنا المعاصر حيث حظيت العديد من المؤسسات المصغرة باهتمام كبير من مختلف الدول خاصة في ظل التحولات الاقتصادية العالمية المتسارعة، ويعود هذا الاهتمام إلى الدور المحوري الذي تلعبه هذه المؤسسات في دعم الإنتاج وتوفير فرص العمل وزيادة الدخل القومي وتعزيز الابتكار والتقدم التكنولوجي فهي تمثل النواة الأولى للعديد من الشركات الكبرى الناجحة.

فالتفكير المقاولاتي مفتاح نجاح المؤسسات المصغرة لكي تساهم بفعالية في تعزيز الاقتصاد الوطني بحيث يتطلب إنشاء وإدارة أعمالهم الخاصة لتطوير حلول جديدة للمشاكل المحيطة بهم وهذا ما أكدت عليه دراسة **حيح (2019)** والتي خلصت إلى أن الدور الذي تلعبه دار المقاولاتية هو العمل على نشر الفكر المقاولاتي بشتى الطرق المختلفة من خلال ورشات، ندوات، ملتقيات.....إلخ وذلك لأنها تسعى إلى توعية الطلبة وحاملي الشهادات لإنشاء المشاريع المصغرة للدخول في عالم الشغل والتي تقوم على أساس هو القضاء على ظاهرة البطالة التي يعاني منها المجتمع خاصة خريجي الجامعات.

وبالتالي يمكن للتفكير المقاولاتي أن يلهم الطلاب لتحويل أفكارهم وأحلامهم إلى واقع ملموس يعزز من تطورهم الشخصي ويساهم في تطوي المجتمع (زروخي وآخرون، 2022، ص112)

ولا يقتصر التفكير المقاولاتي على رواد الأعمال فقط، بل يشتمل كل من يسعى إلى تطوير نفسه وإحداث تأثير إيجابي في مجاله، ولتحقيق ذلك يحتاج الطلاب إلى مهارات اجتماعية قوية، حيث تلعب دورا حاسما في التفاعل مع الآخرين وبناء العلاقات والتفاوض بفعالية، وهذا ما خلصت إليه دراسة الجودي (2015) التي توصلت إلى عدم وجود اختلافات وفروقات لروح المقاولاتية لدى الطلبة يمكن أن تعزى للخصائص الشخصية كالجنس والعمر والمستوى والنظام التعليمي.

فالاهتمام بالمهارات الاجتماعية من منطلق أن إقامة علاقات ودية من بين المؤشرات الهامة في العلاقات الشخصية، فالفرد كما أشار "كاريون"(1997) يحيا في ظل شبكة من العلاقات التي تتضمن الوالدين والأقران والأقارب والمعلمين ومن ثم فإن نمو تلك المهارات ضروري للشروع في إقامة علاقات شخصية ناجحة ومستمرة معه، فالمهارة هي نظام متناسق مع النشاط الذي يستهدف تحقيق هدف معين وواضح وتصبح المهارة اجتماعية عندما يتفاعل فرد مع فرد آخر ويقوم بنشاط يتطلب مهارة ليوائم ما يقوم به الفرد الآخر وبين ما يفعله هو، ليصح مسار نشاطه ويحقق بذلك هذه الملائمة (السيد أبو هاشم، 2002، ص149) وهذا ما أشارت إليه دراسة علي (2010) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الشخصي وبين الميول المهنية وبين المهارات الاجتماعية، وبذلك تعد المهارات الاجتماعية و المتمثلة في مهارة العلاقة بين الأقران ومهارة إدارة الذات و المهارة الأكاديمية ومهارة الطاعة والمهارة التوكيدية عاملا أساسيا يؤثر على توجه الطلاب نحو التفكير المقاولاتي ويحفزهم على تطوير فكرة مشروع مبتكر إلى واقع ملموس، من خلال المبادرة والتحفيز الذاتي، وليكونوا قادرين على التعامل مع التحديات والمخاطر المتعلقة ببدء مشروع جديد وإدارته، فعلى

سبيل المثال يحتاج المقاول إلى القدرة على اتخاذ القرارات الصعبة وإدارة الموارد بفعالية (الجندي وآخرون، 2022، ص 96).

ونظرا لأهمية الدراسة في تحفيز الطلبة نحو إنشاء مشاريع خاصة بهم وتحديد أهم العوامل نحو خلق فرص عمل خاص بهم والتي من شأنها أن تحي الشخصية المقاولاتية الابتكارية لديهم، وتأسيسا على ما سبق جاءت هذه الدراسة للكشف إذا كانت هناك علاقة ارتباطية بين التفكير المقاولاتي وبعض المهارات الاجتماعية لدى طلبة السنة الثانية ماستر ارشاد وتوجيه جامعة المسيلة، واستنادا على ما تقدم تتحدد إشكالية الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

هل توجد علاقة ارتباطية بين التفكير المقاولاتي وبعض المهارات الاجتماعية لدى

طلبة السنة الثانية ماستر ارشاد وتوجيه

وتندرج تحت التساؤل العام أسئلة فرعية وهي كالتالي:

1. هل توجد علاقة ارتباطية بين التفكير المقاولاتي ومهارة العلاقة مع الأقران لدى

طلبة السنة الثانية ماستر ارشاد وتوجيه؟

2. هل توجد علاقة ارتباطية بين التفكير المقاولاتي ومهارة إدارة الذات لدى طلبة

السنة الثانية ماستر ارشاد وتوجيه؟

3. هل توجد علاقة ارتباطية بين التفكير المقاولاتي والمهارة الأكاديمية لدى طلبة

السنة الثانية ماستر ارشاد وتوجيه؟

4. هل توجد علاقة ارتباطية بين التفكير المقاولاتي ومهارة الطاعة لدى طلبة السنة

الثانية ماستر ارشاد وتوجيه؟

5. هل توجد علاقة ارتباطية بين التفكير المقاولاتي والمهارة التوكيدية لدى طلبة السنة

الثانية ماستر ارشاد وتوجيه؟

2- فرضيات الدراسة:**• الفرضية العامة:**

توجد علاقة ارتباطية بين التفكير المقاولاتي وبعض المهارات الاجتماعية لدى طلبة السنة الثانية ماستر ارشاد وتوجيه.

• الفرضيات الجزئية:

1. توجد علاقة ارتباطية بين التفكير المقاولاتي ومهارة العلاقة مع الأقران لدى طلبة السنة الثانية ماستر ارشاد وتوجيه.

2. توجد علاقة ارتباطية بين التفكير المقاولاتي ومهارة إدارة الذات لدى طلبة السنة الثانية ماستر ارشاد وتوجيه.

3. توجد علاقة ارتباطية بين التفكير المقاولاتي والمهارة الأكاديمية لدى طلبة السنة الثانية ماستر ارشاد وتوجيه.

4. توجد علاقة ارتباطية بين التفكير المقاولاتي ومهارة الطاعة لدى طلبة السنة الثانية ماستر ارشاد وتوجيه.

5. توجد علاقة ارتباطية بين التفكير المقاولاتي والمهارة التوكيدية لدى طلبة السنة الثانية ماستر ارشاد وتوجيه.

1. أهداف الدراسة:

- الكشف عن العلاقة بين التفكير المقاولاتي وبعض المهارات الاجتماعية لدى طلبة السنة الثانية ماستر ارشاد وتوجيه.
- التعرف على العلاقة الارتباطية بين التفكير المقاولاتي ومهارة العلاقة مع الأقران لدى طلبة السنة الثانية ماستر ارشاد وتوجيه.
- التعرف على العلاقة الارتباطية بين التفكير المقاولاتي ومهارة إدارة الذات لدى طلبة السنة الثانية ماستر ارشاد وتوجيه.
- التعرف على العلاقة الارتباطية بين التفكير المقاولاتي والمهارة الأكاديمية لدى طلبة السنة الثانية ماستر ارشاد وتوجيه.
- التعرف على العلاقة الارتباطية بين التفكير المقاولاتي ومهارة الطاعة لدى طلبة السنة الثانية ماستر ارشاد وتوجيه.
- التعرف على العلاقة الارتباطية بين التفكير المقاولاتي والمهارة التوكيدية لدى طلبة السنة الثانية ماستر ارشاد وتوجيه.

2. أهمية الدراسة:

- تكمن أهمية الدراسة في استكشاف مفهوم التفكير المقاولاتي والذي يعتبر موضوعا جديدا في الدراسات النفسية والاجتماعية والذي تطرقنا إليه في الحدود العلمية.
- ابراز أهمية بعض المهارات الاجتماعية في تحقيق نجاح الطلبة في حياتهم المهنية.
- مساهمة الشباب الجامعي في انشاء مشاريع جديدة بعد التخرج
- تزويد المكتبة وإثراءها، من خلال توسيع قاعدة المعرفة حول التفكير المقاولاتي والمهارات الاجتماعية والتي تشكل نقطة انطلاق مهمة للأبحاث القادمة في هذا المجال.
- المساهمة في تنمية التفكير المقاولاتي والمبادرة في إنشاء مشاريع للطلبة الجامعيين
- مواكبة الطلبة الجامعيين للتطور الاقتصادي والحضاري الحاصل وتوجههم المباشر للحياة المهنية بعد التخرج.

3. تحديد المفاهيم الإجرائية:**5-1- التعريف الاجرائي للتفكير المقاولاتي:**

هو ذلك التفكير الذي يحتكم إلى التنظيم وتوظيف العلم والمعرفة وربط النظرية بالتطبيق الفعلي والتنسيق بين مختلف العوامل لتحقيق الإنتاجية والربح والمنفعة، وهو الدرجة الكلية التي يتحصل أفراد العينة في مقياس التفكير المقاولاتي.

5-2- التعريف الاجرائي للمهارات الاجتماعية:

هي مجموعة من السلوكيات اللفظية وغير اللفظية التي يكتسبها الفرد وعن طريقها يحقق التكيف والتفاعل الاجتماعي مع الآخرين، وهي الدرجة الكلية التي يحصل عليها أفراد العينة عند الإجابة على فقرات مقياس المهارات الاجتماعية الذي تم اعتماده في هذه الدراسة.

6- الدراسات السابقة:**1-6- الدراسات التي تناولت التفكير المقاولاتي:**

1-6-1-1- دراسة كراكري أسماء وهني سمية (2024) بعنوان التفكير المقاولاتي وعلاقته بالنضج المهني لدى طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة، هدفت الدراسة للكشف عن طبيعة التفكير المقاولاتي وعلاقته بالنضج المهني لدى الطلبة الجامعيين في مرحلتي الليسانس والماستر بجامعة قاصدي مرباح ورقلة والى معرفة إلى أي مدى تتأثر طبيعة العلاقة بين هذين المتغيرين بكل من الجنس، الكلية والمستوى حيث تكونت عينة الدراسة من 154 طالب وطالبة توصلت الدراسة إلى :

- توجد علاقة موجبة دالة إحصائيا بين التفكير المقاولاتي والنضج المهني لدى طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
- تختلف طبيعة العلاقة بين التفكير المقاولاتي والنضج المهني اختلافا دالا إحصائيا باختلاف الجنس

- تختلف طبيعة العلاقة بين التفكير المقاولاتي والنضج المهني اختلافا دالا إحصائيا باختلاف الكلية
- لا تختلف طبيعة العلاقة بين التفكير المقاولاتي والنضج المهني اختلافا دالا إحصائيا باختلاف المستوى (ليسانس، ماستر).

2-1-6-دراسة نطاح عائشة وسليمانى الرميضاء (2023 / 2024) بعنوان التعلم

الذاتي وعلاقته بالتفكير المقاولاتي لدى طلبة السنة الثانية ماستر علم النفس - دراسة ميدانية جامعة محمد بوضياف بالمسيلة- حيث هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التعلم الذاتي والتفكير المقاولاتي لدى طلبة سنة ثانية ماستر علم النفس بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة و تمت هذه الدراسة باعتماد المنهج الوصفي ، حيث تكونت عينة الدراسة من 70 طالبا وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية وطبق عليهم مقياس التعلم الذاتي " لصالح غرايبية " ومقياس التفكير المقاولاتي من إعداد الطالبان، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتائج التالية:

- لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى التفكير المقاولاتي لدى طلبة سنة ثانية ماستر علم النفس تعزى لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى التفكير المقاولاتي لدى طلبة سنة ثانية ماستر علم النفس تعزى لمتغير التخصص.
- توجد علاقة ارتباطية بين التعلم الذاتي والتفكير المقاولاتي لدى طلبة سنة ثانية ماستر علم النفس.

3-1-6-دراسة ايلول سارة و بلفروم زهرة (2022 / 2023) بعنوان: دور الجامعة في

تبني الفكر المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين دراسة ميدانية بجامعة برج بوعريرج لاستكمال شهادة الماستر.

- تهدف الدراسة إلى:

- معرفة دور الجامعة في تبني الفكر المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين في جامعة "محمد البشير الابراهيمي - برج بوعريريج"
- التعرف على مدى مساهمة الجامعة في توفير كل من الهيئات: حاضنات الأعمال، دور المقاولاتية، مركز دعم التكنولوجيا والابتكار، بالإضافة الى اعتماد برامج التدريس كآلية لنشر وتبني الفكر المقاولاتي في الجامعة.
- اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال استعمال استبيان وجه لعينة متكونة من 69 طالب
- أهم النتائج المتوصل إليها:
- أن جامعة محمد البشير الابراهيمي تساهم في نشر وتبني الفكر المقاولاتي لدى الطلبة من خلال هيئاتها وكذا ادراج موضوع المقاولاتية والفكر المقاولاتي في برامج التدريس.

4-1-6- دراسة حيح، رابحي مهلال (2019) بعنوان دور دار المقاولاتية في نشر الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي ومدى قدرة دار المقاولاتية على نشر هذا الفكر، وذلك من خلال انضمامها مع الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب، وبرامج أخرى والتي تساهم في مرافقة حاملي المشاريع بشكل مستمر ودائم، حيث اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي نظرا لطبيعة الموضوع كما طبقا على عينة عددها 51 طالبا من قسم علوم التسيير، وخلصت الدراسة إلى أن الدور الذي تلعبه دار المقاولاتية هو العمل على نشر الفكر المقاولاتي بثتى الطرق المختلفة من خلال: ندوات، ملتقيات.... إلخ، حيث إنها تسعى إلى توعية الطلبة وحاملي الشهادات في إنشاء المشاريع المصغرة للدخول في عالم الشغل، والتي تقوم على أساس القضاء على ظاهرة البطالة التي يعاني منها المجتمع خاصة خريجي الجامعات.

5-1-6- دراسة قايدي أمينة (2017/2016) تحت عنوان: تطور التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين"

وهو جزء من أطروحة دكتوراه في تخصص "تسيير المؤسسات" بجامعة مصطفى إسطنبولي بمعسكر.

تهدف الدراسة إلى:

- التعرف على مدى تأثير التكوين الجامعي على التوجه المقاولاتي للطلبة.
 - استهداف طلبة السنة الثالثة ليسانس من جميع التخصصات بجامعة مصطفى إسطنبولي، حيث شملت العينة 100 طالب.
- النتائج المستخلصة:

تم التوصل إلى أن التمكين المقاولاتي لدى الطلبة يتطور من خلال الزمن ويتأثر بدرجة أعلى لدى طلبة الاقتصاد والتسيير.

6-1-6-دراسة الجودي محمد علي (2015) بعنوان "نحو تطوير المقاولاتية من خلال

التعليم المقاولاتي" هدفت هذه الدراسة إلى التعرف فيما إذا كانت المعارف والمؤهلات التي تقدمها البرامج الحالية في التعليم المقاولاتية تسمح للطلاب بأن يشرع في تأسيس مشروع صغير وتسييره وفق الأسس التي تجعل منه عاملاً ناجحاً وذلك من خلال البحث عن وجود ارتباط معنوي بين تعليم الطالب وروح المقاولاتية لديه، كما اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي وكذلك المنهج القياسي (الإحصائي) باستعمال برنامج الحزم الإحصائية في العلوم الاجتماعية SPSS أما عينة الدراسة هي الطلبة الذين يدرسون التعليم المقاولاتي والمتمثل في تخصص المقاولاتية وتسيير المؤسسات بجامعة الجلفة البالغ عددهم 165 طالباً، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- عدم وجود اختلافات وفروقات لروح المقاولاتية لدى الطلبة يمكن أن تعزى للخصائص الشخصية كالجنس والعمر والمستوى والنظام التعليمي.
- أن الطلبة محل الدراسة يمتلكون طبيعة الشخصية المقاولاتية التي تعكس درجة كبيرة من الروح المقاولاتية لديهم.

كذلك توصلت النتائج إلى أن برنامج التعليم المقاولاتي يجب أن يمر على مراحل عملية مدروسة تتكيف واحتياجات الطلبة لتعزيز سلوكهم المقاولاتي.

2-6- الدراسات التي تناولت المهارات الاجتماعية:

➤ دراسات عربية:

1-2-6- دراسة العرابوي صليحة (2017-2018): البيئة الاجتماعية والتنظيمية

وعلاقتها بالانضباط الوظيفي لدى العاملين بالمؤسسة العمومية الاستشفائية ابن سينا أدرار "دراسة ميدانية على العاملين الجزائريين"- مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع.

أهم نتائج الدراسة:

(1) بينت الدراسة أن هناك علاقة ارتباط قوية بين كل من البيئة الاجتماعية والانضباط الوظيفي بقيمة إحصائية $(0,00 < \alpha)$ Sig.

(2) أوضحت الدراسة أن هناك علاقة ارتباط قوية بين البيئة التنظيمية والانضباط الوظيفي بقيمة إحصائية $(0,00 < \alpha)$ Sigg.

2-2-6- دراسة مباني سارة 2015-2016 أثر الالتزام بأخلاقيات المهنة على أداء

العاملين في المستشفيات "دراسة حالة المؤسسة العمومية الاستشفائية مقررة"، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، تخصص: استراتيجية وتسويق، جامعة محمد بوضياف- المسيلة.

3-2-6- دراسة دخان وشوارب (2015) بعنوان المهارات الاجتماعية وعلاقتها بسلوكيات

التمر لدى الطلبة في منطقة الناصرة، وقد تكونت عينة الدراسة من (398) طالبا وطالبة، أشارت نتائج الدراسة إلى :

- مستوى المهارات الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية مرتفع ومجال التواصل الاجتماعي بالمرتبة الأولى، ومن ثم إدراك مشاعر الآخرين، أما في المرتبة الأخيرة

فقد حل مجال المشاركة الاجتماعية وتبين وجود فروق في مستوى المهارات الاجتماعية تعزى لمستوى التحصيل الدراسي وكانت الفروق لصالح ذوي التحصيل المرتفع.

4-2-6-دراسة علي (2010) بعنوان: الذكاء الشخصي الذاتي الاجتماعي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية والميول المهنية لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بقسميها العلمي والأدبي بمكة المكرمة، هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الذكاء الشخصي (الذاتي والاجتماعي) وكل من المهارات الاجتماعية والميول المهنية ومعرفة الفروق في هذه المتغيرات تبعاً للتخصص الدراسي وقد تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي من خلال استخدام ثلاثة مقاييس هي مقياس الذكاءات المتعددة ومقياس المهارات الاجتماعية ومقياس للميول المهنية وتم تطبيق المقاييس على عينة تكونت من (650) طالبة من طالبات المرحلة الثانوية بمكة المكرمة بالسعودية وتوصلت نتائج الدراسة إلى:

- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الشخصي وبين الميول المهنية وبين المهارات الاجتماعية.
- لا توجد علاقة ارتباطية بين المهارات الاجتماعية وبين تخصص الطالبات العلمي والأدبي.

5-2-6-دراسة خوج (2008) بعنوان: الجمود الفكري والمهارات الاجتماعية وتشكل الهوية لدى عينة من طالبات كلية التربية للبنات بمدينة مكة المكرمة، هدفت إلى البحث عن العلاقة بين الجمود الفكري والمهارات الاجتماعية وتشكل الهوية لدى عينة تكونت الدراسة من (535) طالبة من ثلاثة أقسام هي الأدبية والعلمية والاقتصاد المنزلي في كلية التربية بمكة المكرمة بالسعودية وتم استخدام الأدوات الآتية مقياس الجمود الفكري، مقياس المهارات الاجتماعية، مقياس تشكل الهوية وكان من نتائج الدراسة :

- وجود علاقة إيجابية موجبة بين الجمود الفكري وبعض المهارات الاجتماعية وهي المهارات الانفعالية والحساسية الانفعالية.

➤ دراسات أجنبية:

6-2-6- دراسة بولان وسيفينغ ومكموريز (2013) بعنوان: هل تحمي المهارات العاطفية

والاجتماعية للمراهقين الشباب من الانخراط في سلوكيات العنف؟ هدفت إلى:

- التحقيق بين المهارات الاجتماعية والعاطفية والانخراط بسلوكيات العنف بين المراهقين من النواحي الأخلاقية والاقتصادية.

اشتملت عينة الدراسة على (171) طالبا وطالبة من الصف السادس والسابع

في مدينة موغال Mugla بتركيا، اعتمدت الدراسة على أداة الملاحظة والاستبيان

حيث أظهرت النتائج أن المهارات الاجتماعية والعاطفية قد تقلص الخطر في

انخراط المراهقين في سلوكيات العنف.

2-7- التعقيب على الدراسات السابقة:

هناك العديد من أوجه الاختلاف والتشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة من حيث الزمان والمكان ونوع القطاع ومن حيث الهدف، وسنحاول من خلال الجدول الموالي توضيح ذلك:

الجدول رقم 1: أوجه الاختلاف والتشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

(من اعداد الطالبة خليفي سماح)

أوجه الاختلاف والتشابه	الدراسة الحالية	الدراسات السابقة
من حيث الزمان والمكان	تمت الدراسة الحالية في جامعة المسيلة 2025/2024	تمت في بيئة عربية إلا واحدة كانت في بيئة أجنبية وكانت بين السنوات 2008 إلى غاية 2024
من حيث العينة	تناولت الدراسة الحالية عينة حوالي 80 طالب السنة الثانية ماستر ارشاد وتوجيه	تناولت الدراسات السابقة عينات مختلفة وكانت متنوعة بين 69 و535 طالب وطالبة
من حيث نوع القطاع	كانت في القطاع العام والمتمثل في جامعة المسيلة	كانت الدراسات السابقة في القطاع العام والمتمثل في الجامعات والثانويات
من حيث الهدف	هدفت الدراسة لإبراز العلاقة بين التفكير المقاولاتي وبعض المهارات الاجتماعية لدى طلبة السنة الثانية ماستر ارشاد وتوجيه	اختلفت الدراسات من حيث الهدف

- تركز اغلب الدراسات على أهمية التفكير المقاولاتي كموضوع هام وحصري في الساحة الوطنية والعالمية وكذا أهمية المهارات الاجتماعية بما أنها خصائص تميز وتختلف من شخص لآخر، إلا أن لكل دراسة متغيرات خاصة بها كما أنها أجريت في بيئات مختلفة.
- الملاحظ أن الدراسات تتفق مع الدراسة الحالية في تناول متغير التفكير المقاولاتي وكذلك عينة الدراسة.
- تتفق هذه الدراسات مع الدراسة الحالية في تناول متغير المهارات الاجتماعية وتختلف معها في حجم العينة والأهداف والنتائج المتنوعة.

2-8- أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

أفادتنا الدراسات السابقة في الكثير من الأمور وأهمها:

- التطرق إلى أهم الدراسات التي لها علاقة بالتفكير المقاولاتي والمهارات الاجتماعية.
- التأكيد على أهمية الموضوع التفكير المقاولاتي.
- معرفة الجوانب التي تم التطرق فيها لموضوع الدراسة الحالية وبالتالي تحديد مشكلة البحث وتفسير النتائج
- تساعد على الامام بالمعلومات النظرية التي أحتاجها في الدراسة.

3- الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة:

1.7. التفكير المقاولاتي:

1.1.7. تعريف التفكير :

عند علماء النفس هو "استخدام الوظائف النفسية لحل مشكلة من المشكلات وصياغة حلول لها في أحكام، ثم يقوم العقل بمحاكمتها من أجل الفوز بالحل النهائي" إذن فالتفكير هو نشاط حيوي قد يتطلب أدوات وربما لا ويتفاوت الجهد الذهني المبذول فيه بحسب حجم المشكلة ونوعها ومن شخص لآخر. (بكار، 2000، ص 31).

2.1.7. تعريف المقاولاتية :

هي الفعل الذي يقوم به المقاول والذي ينفذ في سياقات مختلفة وبأشكال متنوعة، فيمكن أن يكون عبارة عن إنشاء مؤسسة جديدة بشكل قانوني، كما يمكن أن يكون عبارة عن تطوير مؤسسة قائمة بذاتها. (لوالبية، 2019، ص 135).

3.1.7. التفكير المقاولاتي :

هناك مجموعة من التعاريف التي تطرقت للتفكير المقاولاتي وفيما يلي نقوم بعرض أهم التعاريف وتحديد تعريف شامل له .

➤ هو العملية العقلية الإبداعية التي توجه التفكير نحو إنتاج الأفكار الابتكارية وخلق الفرص للبحث عنها مع الاستخدام الذكي لها بمخاطر مدروسة وذلك لتوليد دوافع وقيم جديدة. (عبد القادر، 2023، ص 77)

➤ هو القدرة على تصميم شيء ما أو إعطائه شكلا جديدا أو إنجازه بطريقة جديدة أو مختلفة، أي يتصف بالإبداع والتميز. (قرفي، 2021، ص 54)

➤ هو توجه فكري صوب البحث عن الفرص بمخاطر مدروسة تولد منافع تضمن إيجاد واستمرار المشروع. (قرفي، 2021، ص 55).

4.1.7. خصائص التفكير المقاولاتي :

تتمثل خصائص التفكير المقاولاتي فيما يلي:

- الاستعداد والميل نحو المخاطرة: تشير إلى قدرة الشخص على تقبل المخاطر واتخاذ القرارات المبتكرة والجريئة دون الخوف من الفشل أو الخسارة.
 - الرغبة في النجاح: تعني الرغبة القوية في تحقيق النجاح والأهداف المنشودة وتكوين سجل إنجازات ملموس .
 - الثقة بالنفس: هي القدرة على الاعتماد على النفس والثقة في القدرات الشخصية والمهارات لتحقيق الأهداف المسطرة.
 - الاندفاع للعمل: وهو القدرة على الاندفاع والتحفز للقيام بالعمل، والعمل بجد واجتهاد لتحقيق الأهداف المحددة .
 - الاستعداد لتحمل الغموض: القدرة على التعامل مع الوضعيات غير المحددة بثقة وهدوء وتحمل الضغوط والغموض دون أن يؤثر ذلك سلباً على الأداء .
 - الالتزام والتفائل: تعبر هذه الخاصية عن الالتزام بتحقيق الأهداف والمثابرة على العمل رغم الصعوبات بالإضافة إلى الاعتقاد بالنجاح والتفائل بالمستقبل.
- (نجار، 2007، ص41)

فمن خلال الخصائص السابقة نقول: إن الفرد المقاول يستطيع وضع خطط عمل فعّالة ومرنة لتحقيق أهدافه كما أنه يمتلك القدرة على التكيف مع التغيرات والمواقف المتغيرة بسرعة ومرونة.

5.1.7. المقاربات المفسرة للتفكير المقاولاتي :

ركزت أغلب المقاربات في تناولها لموضوع التفكير المقاولاتي على المقاول في حد ذاته وذلك عبر طرح الأسئلة التالية: من هو المقاول؟ وماذا يفعل؟ وكيف يقوم بالعملية المقاولاتية؟

أ- المقاربة الوظيفية :

عالجت المقاربة الوظيفية التفكير المقاولاتي من حيث طبيعة ووظيفة المقاول التي تركز على تحمل المخاطرة، والعمل في ظروف اللاحقين وقدرته على توظيف مهاراته الإدارية واستغلاله لرأس المال المادي والبشري للوصول إلى تحقيق أهدافه.

ونجد "جونب ابتيصاي" وضح كيف أن النشاط المقاولاتي من خلال إنتاج سلع جديدة تساهم في إثراء أفراد المجتمع وتحقيق رفاهيتهم، حيث اعتبر أن وظيفة الفرد المقاول هي الربط بين مختلف عوامل الإنتاج من أجل تجسيد الأفكار على الواقع في شكل سلع وخدمات جديدة، وأكد أن المقاول يعمل لحسابه الخاص ووظيفته تقع بين وظيفة العمال ووظيفة الباحثين وأن هذا المقاول يتميز بحب المخاطرة والقدرة على تحملها .

أما بالنسبة لـ "جوزيف شومبيتر" فالتفكير المقاولاتي ما هو إلا "تدمير خلاق" بمعنى كسر حالة التوازن الموجودة في السوق من خلال قيام المقاولين بابتكار منتج أو خدمة مما يؤدي إلى خلق عروض جديدة عليها ويحقق صاحب الفكرة أرباحاً من وراء هذا الابتكار والإبداع وعليه فالمقاول عند "شومبيتر" هو فرد مبدع ومجدد. (رحماني، 2014، ص 23)

ب- المقاربة السلوكية للمقاولاتية :

في ظل تأثره ببيئته الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية ... وغيرها، انطلقت هذه المقاربة في تفسيرها للتفكير المقاولاتي بتركيزها على سلوك الفرد المقاول حيث يفترض أصحاب هذه المقاربة أن الأفراد الذين يتمتعون بحس مقاولاتي يختلفون عن غيرهم، واعتبروا أن سلوكهم توجهه مجموعة من الخصائص كالصفات الشخصية والدوافع والسلوك بالإضافة إلى أصولهم ومساراتهم الاجتماعية. وقام "ماكس فيبر" بتحديد نظام القيمة كعامل أساسي يفسر سلوك الأفراد المقاولين على مدير المؤسسة، وأنه سلوك يقوم على أساس الاستقلالية وتملك السلطة وهو ما يجعل دورهم يختلف عنه، فالمقاول عنده هو "ذلك الشخص الذي يخدم مؤسسته ويتمتع بالحرية والمسؤولية اتجاه ذاته وقراراته، كما أنه لا يتحمل الخطر فحسب بل هو فرد عقلائي يقوم بحسابات ويعمل بجدية وصرامة.

"أما "آلان فايول" فيرى بأن التفكير المقاولاتي عند الفرد تحركه عدة عوامل وتميزه عدة مواصفات مثل: التفاؤل، اللانموذجية، المرونة، المثابرة، تحمل الغموض، اللايقين، الثقة بالنفس، تحمل المخاطرة وغيرها من العوامل والمواصفات، بينما يشير "ميشال بالمر" إلى أن الأفراد المقاولين لديهم حاجة قوية للإنجاز في وظائف تنطوي على أخطار وعمل كثيف يحتاج لقوة ذهنية بالمقارنة بأولئك الذين لديهم دافعية أقل في هذا المجال وحسب رأيه فإنهم يتصفون بتفضيل تورطهم، ومن خلال هذه المقاربة نرى أن التفكير المقاولاتي هو القدرة على الإبداع والتجديد ومواجهة الأخطار المحتملة لتحقيق الاستقلالية الشخصية والمادية. (لفكير، 2017، ص33)

ج-المقاربة العملية :

ينظر هذا الاتجاه إلى التفكير المقاولاتي على أنه القدرة على إنشاء منظمات جديدة، فالمقاولاتية حسب أنصار هذه المقاربة هي " مجموعة الأعمال التي يقوم من خلالها الفرد المقاول بتجنيد وتنسيق الموارد المختلفة من معلومات، موارد مالية و بشرية ... وذلك من خلال أنشطة مقاولاتية جديدة من أجل تجسيد فكرة في شكل مشروع مهيكّل وأن يكون قادرا على التحكم في التغيير ومسايرته، وفي هذا الإطار يركز " قارتنر" على مسألة خلق منظمات جديدة وكيف تحول الأحلام أو الرؤى إلى حقيقة ملموسة مجسدة في شكل مشروع جديد أو البروز والتحول من مجرد فكرة إلى كيان واقع، حيث أشاد بقدرة المقاول الكبيرة على التحويل، وفي هذا السياق نجد جهود كل من " بيقراف" و "هوفر" الذي اعتبرا أن الفكر المقاولاتي هو سيرورة تنطوي على:

1. الحدث المقاولاتي والذي يتضمن إنشاء منظمة جديدة لاستغلالها
2. المسار المقاولاتي يجمع كل الوظائف النشاطات والأفعال الملازمة لإدراك الفرص وإنشاء المنظمات واستغلالها
3. الفرد المقاول هو شخص يدرك فرصة وينشئ منظمة لاستغلالها.

(Coster(p24)2003)

2.7. المهارات الاجتماعية:**1.2.7. تعريف المهارة:**

يقصد بالمهارة " عدة معان مرتبطة منها: خصائص النشاط المعقد الذي يتطلب فترة من التدريب المقصود والممارسة المنظمة بحيث يؤدي بطريقة ملائمة وعادة ما يكون لهذا النشاط وظيفة مفيدة، ومن معاني المهارة أيضا الكفاءة والجودة في الأداء وسواء استخدم المصطلح بهذا المعنى أو ذاك، فإن المهارة تدل على السلوك المتعلم أو المكتسب الذي يتوافر له شرطان جوهريان، أولهما: أن يكون موجها نحو إحراز هدف أو غرض معين وثانيهما: أن يكون منظما بحيث يؤدي إلى إحراز الهدف في أقصر وقت ممكن، وهذا السلوك المتعلم يجب أن يتوافر فيه خصائص السلوك الماهر. (آمال صادق، وفؤاد أبو حطب، 1994، ص330)

2.2.7. الاجتماعية:

فهي كل ما يتعلق بالعلاقات المتبادلة بين الأفراد أو الجماعات ويمكن تمييز مصطلح اجتماعي عن مصطلح ثقافي في أن الأول يتعلق بالعلاقة بين الأشخاص بينما الثاني يتصل بالمعتقدات ومستويات السلوك والقيمة والمعرفة وباقي نواحي الثقافة (عبيد، 2021، ص14)

3.2.7. المهارات الاجتماعية:

هي مجموعة من الأنماط السلوكية والمعرفية التي يتعلمها الفرد نتيجة الخبرات التي يكتسبها من المواقف التي يمر بها أثناء التفاعل الاجتماعي مع عناصر بيئته والتي يوظفها لحماية نفسه من التعرض للضغوط النفسية التي قد تنشأ من فشله في تحقيق التوافق السليم أثناء هذا التفاعل (سارة محمد ، 2019 ، ص 28)

4.2.7. مكونات المهارات الاجتماعية:

- **العلاقة بين الأقران: Relations peer** وهي المقدرة على مدح الآخرين ومجاملتهم ومساعدتهم والوقوف بجوارهم وقت الحاجة ومشاركتهم الحوار والحديث والتمتع بالقيادة وروح الفكاهة .
- **إدارة الذات: Management Self** وهي مهارة الفرد في التحكم في الانفعالات وإتباع القواعد والتعاون مع الآخرين والقدرة على فض المنازعات وتقبل النقد.
- **المهارة الأكاديمية: Academic Skills** وهي القدرة على إتمام المهام والواجبات وتنفيذ التعليمات واستغلال وقت الفراغ بطريقة جيدة.
- **الطاعة: Compliance** وهي القدرة على إتباع التعليمات والإرشادات واللوائح والقوانين.
- **التوكيدية: Assertiveness** وهي القدرة على المبادأة بالحوار وتكوين الصداقات والمشاركة في اللعب والقدرة على التعبير عن المشاعر والإشراك في الأنشطة الجماعية. (ندى نصر الدين، 2011، ص1127).

5.2.7. النظريات المفسرة للمهارات الاجتماعية :

أ- النظرية السلوكية :

تدور هذه النظرية على العموم حول محور عملية التعلم في اكتساب السلوك الجديد وترى أنه عبارة عن مجموعة من العادات التي يتعلمها الفرد ويكتسبها أثناء مراحل نموه المختلفة وهو ما قد أشار إليه ريجيو Riggio عندما أكد أن المهارات الاجتماعية ليست فطرية أو موروثية إنما هي مهارات متعلمة نكتسبها عبر التفاعل الاجتماعي، وأن الطفل يكتسب القيم الاجتماعية من البيئة من خلال " التعلم الشرطي" ويتعزز بالمكافآت (كروم، 2017، ص

(25

ب- النظرية المعرفية :

يفترض أصحاب هذا الاتجاه أن الاستجابات التي تحدث على نحو آلي وإنما هي نتاج لسلسلة من العمليات المعرفية التي تتم عبر مراحل متسلسلة من المعالجة تؤدي في نهاية المطاف إلى أن يتسق توظيف المعلومات مع المواقف المتنوعة، لذلك يفترض أن القصور في المهارات الاجتماعية إنما هو نتاج للعوامل المعرفية مثل التوقعات السلبية وعلى هذا الأساس يهتم المعرفيون بنمط المعارف والمعلومات والخبرات التي يكونها الشخص عن نفسه وسلوكه (كروم، 2017، ص25)

ت- نظرية التعلم الاجتماعي :

تسمى هذه النظرية أيضا بنظرية التعلم بالملاحظة والتقليد أو التعلم بالنمذجة وهي تمثل تكامل بين النظريتين المعرفية والسلوكية وهي تستند على أن الإنسان كائن اجتماعي يعيش ضمن مجموعات من الأفراد يتفاعل معها يؤثر فيها ويتأثر بها، فهو يلاحظ سلوكيات وعادات واتجاهات الأفراد الآخرين ويعمل على تعلمها من خلال ملاحظة الشخص لسلوك شخص آخر ثم القدرة على القيام بالسلوك الملاحظ أو لبعض منه، ووفقا لذلك فإن التعلم الاجتماعي يمكن أن يكون نتاجا لعملية ملاحظة وتقليد لسلوك الآخرين (الوالدين، الزملاء المدرسة، الرفاق...) الذين يعدون بمثابة نماذج يقتدى بها .

إن عملية ملاحظة السلوك النموذج تؤدي إلى تكرار السلوكيات المشابهة لسلوكيات النموذج التي تعلمها الملاحظ في السابق فالطفل الذي تعلم السلوك التعاوني ولم يمارسه يمكن أن يؤديه عندما يلاحظ عددا من الأطفال يمارسون هذا السلوك أمامه (كروم، 2011، ص25) ووجه الاختلاف بين هذه النظرية والنظرية السلوكية هو أن التعلم بالملاحظة يتضمن جانبا انتقائيا وليس بالضرورة أن التعرض إلى الأنماط السلوكية التي تعرضها النماذج يعني تقليدها .

الفصل الثاني:

إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد

1- منهج الدراسة

2- الدراسة الاستطلاعية

3- الدراسة الأساسية

1.3. محددات اختيار العينة

2.3. وصف عينة الدراسة

3.3. حدود الدراسة

4.3. أدوات الدراسة

5.3. الخصائص السيكمترية لأدوات الدراسة

4- الأساليب الإحصائية

خلاصة

تمهيد:

في أي دراسة علمية لا يمكن الوصول إلى نتائج موثوقة إلا إذا اتبعت إجراءات مضبوطة وخطوات صحيحة في جمع المعلومات والبيانات للظاهرة المدروسة وذلك عن طريق تبني أنسب الوسائل المنهجية، وفي هذا البحث سوف نتطرق إلى إجراءات الدراسة الميدانية المتبعة في البحث للتعرف على العلاقة بين التفكير المقاولاتي وبعض المهارات الاجتماعية لدى طلبة السنة الثانية ماستر ارشاد وتوجيه، وهذا انطلاقاً من البيانات والمعلومات التي سنتحصل عليها في الدراسة الميدانية المعتمدة على استمارة الاستبيان كأداة أساسية لجمع البيانات.

1- منهج الدراسة:

يتوقف نجاح المنهج الذي يختاره الباحث على مدى توافقه مع طبيعة الموضوع المدروس، وعلى مدى تحكم الباحث في تقنيات هذا المنهج وقد تم اختيار أحد أنواع المنهج الوصفي، الذي يهتم بجمع الحقائق والبيانات عن ظاهرة أو سلوك أو موقف لتقديم تفسير كاف لذلك والوقوف على دلالتها لتعميم هذا السلوك بناء على تحليل تلك الحقائق. (صلاح مراد، فوزية هادي، 2002، ص26).

وهذا المنهج هو (المنهج الوصفي الارتباطي) الذي يهدف لمعرفة ما إذا كان هناك علاقة بين متغيرين أو أكثر ومن ثم معرفة درجة تلك العلاقة في حال وجودها.

2- الدراسة الاستطلاعية:

إن الدراسة الاستطلاعية هي عملية يقوم بها الباحث قصد تجربة وسائل البحث لمعرفة صلاحيتها وصدقها ولضمان دقة وموضوعية النتائج المحصل عليها في النهاية، وتسبق هذه الدراسة الاستطلاعية العمل الميداني المتمثل في توزيع الاستبيان ولهذا قمت بزيارة لعينة بحثنا لإجراء دراسة استطلاعية كان الغرض منها ما يلي:

- معرفة حجم العينة.
 - المجتمع الأصلي وميزاته وخصائصه.
 - التأكد من صلاحية أداة البحث وذلك من خلال التعرض للجوانب التالية:
 - وضوح البنود وملاءمتها لمستوى العينة وخصائصها
 - التأكد من وضوح التعليمات.
 - المعرفة المسبقة لظروف إجراء الدراسة الميدانية الأساسية وبالتالي تقادي الصعوبات والعراقيل التي من شأنها أن تواجهها.
- حيث تم تطبيق المقياسين على عينة قوامها (20) طالب وطالبة وقد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية، فتم توزيع (20) نسخة من المقياسين على طلبة السنة الثانية ماستر إرشاد وتوجيه بالمسيلة.

جدول (2) عينة التقنين من حيث الجنس

النسبة المئوية	العدد	الجنس	
25%	05	ذكور	
75%	15	إناث	
100%	20	المجموع	

3- الدراسة الأساسية:

1.3. محددات اختيار عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية وهذا لطبيعة الموضوع، بجامعة المسيلة وهذا بغرض التعرف على العدد الإجمالي لمجتمع الدراسة (83) طالب.

2.3. وصف عينة الدراسة:

تم تطبيق أدوات الدراسة على (60) طالب وطالبة ومن مجموع (83) طالب وتم الاعتماد على (40) طالب وذلك بعد إلغاء (20) استجابة بسبب عدم توفر شروط الدراسة فيها (ترك بعض العبارات لم تتم الإجابة عليها) وفيما يلي الجدول يوضح خصائص عينة الدراسة من حيث الجنس:

خصائص جدول (3) عينة الدراسة من حيث الجنس

النسبة المئوية	العدد		
6%	04	ذكور	الجنس
94%	36	إناث	
100%	40	المجموع	

3.3. حدود الدراسة الميدانية:

- الحدود الزمنية: امتدت الدراسة الميدانية بين 01 ديسمبر إلى 06 أبريل 2025.
- الحدود المكانية: تمت الدراسة الميدانية في جامعة المسيلة.
- الحدود البشرية: هو الذي بموجبه يتم تحديد الأفراد أو وحدات الدراسة، وحسب طبيعة الموضوع فإن الدراسة كانت على عينة من طلبة السنة الثانية ماستر ارشاد وتوجيه وكان عددهم (40) طالب.

4.3. أدوات الدراسة:

نتعرض فيما يلي إلى الأدوات المستخدمة في الدراسة وكيفية إعدادها وتطبيقها والتمثلة في "مقياس التفكير المقاولاتي" من خلال مراجعة الدراسات السابقة، و"المهارات الاجتماعية" لندى نصر الدين عبد الحميد.

1.4.3. التعريف بأدوات الدراسة:

➤ مقياس التفكير المقاولاتي: يقيس مدى توظيف العلم والمعرفة لتحقيق

الإنتاجية والربحية والمنفعة وهو من إعداد " نطاح عائشة وسليمانى الرميضاء " وقد احتوى على (32 بنداً).

أما بالنسبة لطريقة الإجابة على البند وتقدير المبحوث نحو كل بند من البنود فهي عبارة على خمسة بدائل متدرجة على النحو الآتي:

الدرجة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
--------	------------	-------	-------	-----------	----------------

وعلى المبحوث أن يختار إحدى هذه البدائل لتحديد درجة التفكير المقاولاتي وتعطى قيمة رقمية من (5) إلى (1) بهذا التدرج وبهذا يكون الحد الأعلى لدرجة المبحوثين على هذا المقياس (160) درجة أي (5 x 32) ويكون الحد الأدنى لهذه الدرجات (32) درجة أي (1x32).

هذا وقد تضمنت التعليمات الموجهة إلى أفراد عينة البحث الإشارة إلى أن الهدف من الدراسة هو معرفة مدى تفكيرهم المقاولاتي، كما تضمن المقياس المستخدم بعض البيانات الشخصية عن المبحوث أنظر (الملحق 1) وفيما يتعلق بثبات وصدق المقياس سيتم التعرض لها لاحقاً.

➤ مقياس المهارات الاجتماعية:

وهو مقياس لقياس بعض المهارات الاجتماعية ويتكون من (45) عبارة مجزأة إلى أبعاد أنظر (الملحق 1)، يجاب عليه بطريقة التدرج في استجابة المفحوصين كالتالي:

الدرجة	دائماً	أحياناً	نادراً
--------	--------	---------	--------

ويقيس خمسة أبعاد وهي موضحة بالجدول التالي:

جدول (4) أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية وبنوده

أبعاد المقياس	البنود
بعد العلاقة بين الأقران	44-43-41-39-36-31-26-21-16-11-6-1
بعد إدارة الذات	27-22-17-12-7-2
بعد المهارة الأكاديمية	37-33-28-23-18-13-8-3
بعد الطاعة	34-29-24-19-14-9-4
بعد التوكيدية	45-42-40-38-35-32-30-25-20-15-10-5
المجموع	45

تصحح الإجابات بجمع الدرجات كما هي في حالة العبارات الايجابية وبعكس الدرجة في حالة العبارات السلبية ومجموع الدرجات في كل جانب هو الدرجة الكلية في ذلك البعد من أبعاد المهارة الاجتماعية.

أما المهارات الاجتماعية العامة فهو مجموع درجات الأبعاد التي قسم إليها المقياس.

5.3. الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة:

➤ مقياس التفكير المقاولاتي:

تم استخدام مقياس التفكير المقاولاتي الذي قام بإنجازه كل من " نطاح عائشة وسليمانى

الرميصاء " في دراستهم وتم التحقق من خصائصه السيكومترية وهي كالتالي:

أ- الصدق: اعتمدت الباحثين على

• صدق المقارنة الطرفية:

كما هو موضح في الجدول التالي:

➤ مقياس المهارات الاجتماعية:

أ- الصدق: تم اعتماد على:

• صدق المقارنة الطرفية

الجدول رقم (7) يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس المهارات الاجتماعية									
الطرفين	اختبار التجانس ليفين F	مستوى الدلالة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	T	مستوى الدلالة	القرار
المهارات الاجتماعية	الأعلى	0.478	7	102.28	5.25	12	-9.918	0.000	دال عند 0.01
	الأدنى			127.28	4.11				

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن هناك فرق واضح بين الطرفين حيث قدر المتوسط الحسابي للطرف الأعلى (102.28) في حين بلغ المتوسط الحسابي للطرف الأدنى (127.28)، وهذا ما أكدته قيمة اختبار الدلالة (T) التي بلغت (6.91 -) وهي قيمة سالبة ودالة احصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (0.01)، أي أن الفرق لصالح الطرف الأعلى، وبالتالي يمكن القول بأن مقياس المهارات الاجتماعية صادق لأنه استطاع أن يميز بين الطرفين.

ب- الثبات:

تم حساب ثبات هذا المقياس بطريقة التناسق الداخلي باستخدام ألفا كرونباخ والقائم على أساس تقدير معدل ارتباط العبارات فيما بينها بالنسبة للمقياس ككل وقد بلغ (0.898). ومنه يمكن القول بأن المقياس ثابت وصالح للاستعمال في الدراسة كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (8) يوضح ثبات مقياس المهارات الاجتماعية عن طريق التناسق الداخلي		
عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	المقياس ككل
45	0.898	

4. الأساليب الإحصائية:

من أجل نتائج البحث ووفقاً لأهدافه وفرضياته تم الاستعانة بالأساليب الإحصائية التالية:

➤ الإحصاء الوصفي: وفيه تم استخدام:

✓ المتوسط الحسابي

✓ الانحراف المعياري

✓ النسب المئوية

➤ الإحصاء الاستدلالي: وفيه تم استخدام:

✓ اختبار (T) للدلالة الإحصائية

✓ معامل الارتباط بيرسون

➤ معالج البيانات EXCEL

➤ برنامج المعالج الإحصائي IBM APSS

خلاصة:

تم في هذا الفصل عرض لأهم الخطوات المنهجية التي تم اتباعها في دراستنا، حيث تم تحديد المنهج البحثي الأنسب بناءً على طبيعة الموضوع وأهداف البحث مما مكنا من إجراء تحليل للظاهرة محل الدراسة، كما تم التعرف على مجتمع البحث وذلك من خلال تحديد معايير وخصائصه مما أسهم في ضمان تمثيل عينة الدراسة بشكل صحيح، بالإضافة إلى ذلك تم تحديد مجالات الدراسة التي تناولت أبعادًا مختلفة للموضوع مع الحرص على اختيار الأدوات المناسبة لجمع البيانات مثل الاستبيانات بناءً على مدى ملاءمتها للبحث و تم أيضاً توظيف الأساليب الإحصائية المتقدمة لتحليل البيانات مما سمح لنا بتحقيق نتائج موثوقة .

وتعتبر هذه الخطوات المنهجية جوهرية في بناء قاعدة بيانات علمية متنوعة مكنت من الانتقال إلى المرحلة التالية من البحث وهي تنفيذ الجانب الميداني.

الفصل الثالث:

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

● التحقق من شرط اعتدالية التوزيع

1. عرض وتفسير نتائج الفرضية العامة
2. عرض وتفسير نتائج الفرضية الأولى
3. عرض وتفسير نتائج الفرضية الثانية
4. عرض وتفسير نتائج الفرضية الثالثة
5. عرض وتفسير نتائج الفرضية الرابعة
6. عرض وتفسير نتائج الفرضية الخامسة

● الاقتراحات

خاتمة

قائمة المراجع

قائمة الملاحق

تمهيد:

يتم في هذا الفصل عرض هذه النتائج في ضوء الفرضيات التي تم طرحها مع مناقشتها وتقديم مجموعة من التوصيات.

➤ التحقق من شرط اعتدالية التوزيع:

قبل البدء في مرحلة معالجة الفرضيات باستخدام الأساليب الإحصائية المختلفة والملائمة وجب التحقق من شرط اعتدالية التوزيع بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (9) يوضح التحقق من شرط اعتدالية التوزيع بالنسبة لمتغيرات محل الدراسة							
القرار	Shapiro-Wilk			Kolmogorov-Smirnov ^a			
	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الإحصاءات	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الإحصاءات	
دال	0.40	40	0.942	0.034	40	0.145	التفكير المقاولاتي
غير دال	0.333	40	0.963	0.200	40	0.102	المهارات الاجتماعية

من خلال المعطيات المبينة في الجدول أعلاه نلاحظ أن اختبار كولموغوروف سميرنوف وكذا اختبار شابيرو ويلك في درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس التفكير المقاولاتي دال إحصائياً عند مستوى 0.05 (لأن $0.034 > 0.05$) .في حين جاءت على مقياس المهارات الاجتماعية غير دالة إحصائياً (لأن $0.200 < 0.05$) وبالتالي، يمكن القول أن التفكير المقاولاتي لا يتبع التوزيع الطبيعي، بينما المهارات الاجتماعية تتبع

التوزيع الطبيعي لذا يمكن الأخذ بنتيجة أحد المتغيرين رغم عدم تحقق شرط الاعتدالية الكامل في متغير التفكير المقاولاتي، إلا أنه تم اعتماد الأساليب البارامترية اعتماداً على حجم العينة .

عرض وتفسير ومناقشة النتائج على ضوء فرضيات الدراسة:

1. الفرضية العامة:

نصت على أنه توجد علاقة ارتباطية بين التفكير المقاولاتي وبعض المهارات الاجتماعية لدى طلبة السنة الثانية ماستر ارشاد وتوجيه. ومن أجل التحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى معامل الارتباط بيرسون وذلك بعدد التحقق من شرط خطية العلاقة، فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول (10) معامل الارتباط بين التفكير المقاولاتي والمهارات الاجتماعية				
القرار	الدلالة الاحصائية	(RP) معامل الارتباط	حجم العينة	التحليل الاحصائي المتغيرات
دال عند 0.05	0.020	0.366	40	التفكير المقاولاتي
				المهارات الاجتماعية

بناء على نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن معامل الارتباط (RP) تبلغ قيمته 0.366، مما يشير إلى وجود ارتباط إيجابي بين التفكير المقاولاتي والمهارات الاجتماعية. ومع ذلك فإن القوة التفسيرية لهذا الارتباط متوسطة عند مستوى الدلالة الإحصائية (Sig) بلغت قيمتها 0.020، وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05. وهذا يعني أن العلاقة بين المتغيرين ذات دلالة إحصائية أي أنها ليست ناتجة عن الصدفة ونظرًا لأن قيمة الدلالة أقل من 0.05، يمكننا تأييد الفرضية التي تشير إلى وجود علاقة ذات دلالة بين التفكير المقاولاتي وبعض المهارات الاجتماعية لدى طلبة السنة الثانية إرشاد وتوجيه، ويمكن التأكد من النتيجة بنسبة 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

1.1. مناقشة نتائج الفرضية العامة:

أظهر التحليل الإحصائي باستخدام (RP) عن وجود علاقة ذات دلالة بين التفكير المقاولاتي وبعض المهارات الاجتماعية لدى طلبة السنة الثانية ماستر إرشاد وتوجيه. وهي علاقة متوسطة طردية موجبة تسفر على أنه كلما ازدادت المهارات الاجتماعية ازداد التفكير المقاولاتي وأن الأفراد ذوي المهارات الاجتماعية العالية يميلون إلى امتلاك مستويات أعلى من التفكير المقاولاتي على الرغم من أن العلاقة ذات دلالة إحصائية فإن قوتها ليست عالية جدًا مما يشير إلى أنه قد تكون هناك عوامل أخرى تلعب دورًا في التأثير على التفكير المقاولاتي.

- **حيث اتفقت هذه النتيجة مع دراسة خوج (2008) بعنوان: الجمود الفكري والمهارات الاجتماعية والتي توصلت إلى وجود علاقة إيجابية موجبة بين الجمود الفكري وبعض المهارات الاجتماعية وهي المهارات الانفعالية والحساسية الانفعالية، ويفسر ذلك من خلال أن المهارات الاجتماعية لها علاقة إيجابية بتفكير الانسان.**
- **كما بينت دراسة سهام وآخرون (2019 ص 82-98) بعنوان: أثر التعليم المقاولاتي على تنمية مهارات التفكير الابتكاري وقد توصلت إلى وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين كل من التعليم المقاولاتي ومهارات التفكير الابتكاري باعتبار أن التفكير الابتكاري من مهارات الذات وبالتالي مهارة من المهارات الاجتماعية وهي نتيجة تتفق مع نتيجة الفرضية العامة لهذه الدراسة.**
- **كما نجد أن دراسة إبراهيم بيض القول (2020، ص 88-100) بعنوان أثر العوامل الاجتماعية والمهاراتية على التوجه نحو المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين، والتي أثبتت عن وجود توجه إيجابي للطلبة الجامعيين نحو المقاولاتية، حيث أظهرت النتائج وجود مستوى مرتفع في كل من محددات التوجه (الرغبة، الاتجاه، المعايير الذاتية، الكفاءة) وكذلك العوامل الاجتماعية والمهاراتية على التوجه المقاولاتي، ويفسر ذلك على أثر العوامل الاجتماعية والمهاراتية في التفكير المقاولاتي وهي نتيجة تتفق ونتيجة الفرضية العامة لهذه الدراسة.**

فمن منظور علم النفس الاجتماعي يمكن القول إن المهارات الاجتماعية تسهم في تطوير التفكير المقاولاتي من خلال تعزيز القدرة على التفاعل مع الآخرين بطريقة مرنة وفعالة فهذا يساعد على بناء شبكة من العلاقات التي تعد من الأدوات الأساسية في التفكير المقاولاتي، ومن منظور علم النفس المعرفي يمكن أيضًا تفسير هذا الارتباط على أنه يتعلق بكيفية معالجة الأفراد للمعلومات المتعلقة بالمواقف الاجتماعية والاقتصادية فالأفراد الذين يمتلكون مهارات اجتماعية عالية قد يكونون أكثر قدرة على استخدام هذه المعلومات لاتخاذ قرارات مدروسة ومعقولة في مجال المقاولاتية.

فالمقاربة السلوكية للمقاولاتية انطلقت في تفسيرها للتفكير المقاولاتي بتركيزها على سلوك الفرد المقاول في ظل تأثره ببيئته الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية... وغيرها حيث يفترض أصحاب هذه المقاربة أن الأفراد الذين يتمتعون بحس مقاولاتي يختلفون عن غيرهم واعتبروا أن سلوكهم توجهه مجموعة من الخصائص كالصفات الشخصية والدوافع والسلوك بالإضافة إلى أصولهم ومساراتهم الاجتماعية .

وقام "ماكس فيبر" بتحديد نظام القيمة كعامل أساسي يفسر سلوك الأفراد المقاولين على مدير المؤسسة أنه سلوك يقوم على أساس الاستقلالية وتملك السلطة وهو ما يجعل دورهم يختلف عن دوره فالمقاول عنده هو "ذلك الشخص الذي يخلق مؤسسته ويتمتع بالحرية والمسؤولية اتجاه ذاته وقراراته، كما أنه لا يتحمل الخطر فحسب بل هو فرد عقلائي يقوم بحسابات ويعمل بجدية وصرامة.

"أما "آلان فايول" فيرى بأن التفكير المقاولاتي عند الفرد تحركه عدة عوامل وتميزه عدة مواصفات مثل: التفاؤل، اللانموذجية، المرونة، المثابرة، تحمل الغموض، اللائقين، الثقة بالنفس، تحمل المخاطرة ، وغيرها من العوامل والمواصفات.

بينما يشير "ميشال بالمر" إلى أن الأفراد المقاولين لديهم حاجة قوية للإنجاز بالمقارنة في وظائف تنطوي على أخطار وعمل كثيف يحتاج لقوة ذهنية بأولئك الذين لديهم دافعية أقل في هذا المجال وحسب رأيه فإنهم يتصرفون بتفضيل تورطهم.

ومن خلال هذه المقاربة نرى أن التفكير المقاولاتي هو القدرة على الإبداع والتجديد ومواجهة الأخطار المحتملة لتحقيق الاستقلالية الشخصية والمادية. (لفير، 2017، ص33)

2. الفرضية الأولى:

نصت على أنه توجد علاقة ارتباطية بين التفكير المقاولاتي ومهارة العلاقة مع الأقران لدى طلبة السنة الثانية ماستر ارشاد وتوجيه.

ومن أجل التحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى معامل الارتباط

بيرسون فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول (11) معامل الارتباط بين التفكير المقاولاتي وبعد مهارة العلاقة مع الأقران				
القرار	الدلالة الاحصائية	(RP) معامل الارتباط	حجم العينة	التحليل الاحصائي المتغيرات
دال عند 0.05	0.044	0.320	40	التفكير المقاولاتي
				بعد العلاقة مع الأقران

بناء على نتائج الجدول بلغت قيمة معامل الارتباط: (RP) 0.320، مما يشير إلى وجود علاقة ارتباط دالة وإيجابية بين التفكير المقاولاتي وبعد مهارة العلاقة مع الأقران. ومع ذلك، فإن هذه العلاقة متوسطة القوة وليست قوية جدًا عند مستوى الدلالة الإحصائية Sig = 0.044 نظرًا لأن قيمة الدلالة أقل من 0.05، فإن العلاقة بين التفكير المقاولاتي وبعد العلاقة مع الأقران تعتبر دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.05، مما يعني أن الارتباط ليس ناتجًا عن الصدفة وعليه يمكن قبول الفرضية التي تفترض وجود علاقة بين التفكير المقاولاتي وبعد العلاقة مع الأقران لدى طلبة السنة الثانية ماستر ارشاد وتوجيه.

2.2. مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

يشير هذا التحليل إلى أن الأفراد الذين يمتلكون تفكيرًا مقاولاتيًا قد يكونون أكثر قدرة على بناء علاقات جيدة مع أقرانهم، ربما بسبب المهارات الاجتماعية والاتصالية التي تتطلبها قيادة الأعمال رغم أن العلاقة ليست قوية جدًا إلا أنها ذات دلالة إحصائية مما يعني أن العلاقات مع الأقران قد تكون عاملاً مساعدًا في تعزيز التفكير المقاولاتي، وهذا ما أكده عبد الله الرشيدان (2005) أن العلاقات مع الأقران تتيح اكتساب الأدوار والاتجاهات الاجتماعية المناسبة والعادات السليمة وتكسبهم أسلوب القيادة، وتحمل المسؤولية وتيسر لهم قبول التبعية وتساهم في إثراء الفكر بالمناقشة لما هو جديد و تزودهم بالمعلومات من خلال التعرف على تجارب الآخرين وتمكنهم من تعليم بعضهم.

كما أن لتكوين الصداقات والنمو الانفعالي عن طريق المساندة العاطفية ونمو العلاقات العاطفية التي لا تتاح في غيرها من الجماعات دور فعال في تنمية الحساسية والنقد (أحمد عثمان، 2002 ص 80، 79).

كما أن وجهة نظر (بياجيه) في نظرية النمو المعرفي تتفق مع نتيجة هذه الفرضية حيث أشار إلى أن التجارب التفاعلية مع الأقران من المتوقع أن تؤدي إلى نتائج تطوير الإيجابية و التكيف لدى الأفراد مثل القدرة على فهم الأفكار و العواطف و نوايا الآخرين و من دعائم هذه الآراء أبحاثه الجديدة عن إمكانية تطور معارف الأفراد في حل المشكلات من خلال المناقشة مع الأقران مقارنة بالعمل الفردي و هو ما عرف "بالتوازن المعرفي" إذ من خلال الصراع القائم بين الأقران على مستوى الأفكار من المحتمل أن يجلب معه التقدم المعرفي المعرفي من خلال التبادل التعاوني. (kenneth h. Rubin and others,2006,p:581-586) وهي وجهة نظر تدعم أهمية العلاقة مع الأقران في التفكير المقاولاتي.

كما ترى نظرية التعلم الاجتماعي أيضا أن الملاحظة والتقليد أو التعلم بالنمذجة وهي تمثل تكامل بين النظريتين المعرفية والسلوكية وهي تستند على أساس أن الإنسان كائن

اجتماعي يعيش ضمن مجموعات من الأفراد يتفاعل معها يؤثر فيها ويتأثر بها فهو يلاحظ سلوكيات وعادات واتجاهات الأفراد الآخرين ويعمل على تعلمها من خلال ملاحظة الشخص لسلوك شخص آخر ثم القدرة على القيام بالسلوك الملاحظ أو بعض منه (كروم، 2001، ص25)

3. الفرضية الثانية:

نصت على أنه توجد علاقة ارتباطية بين التفكير المقاولاتي ومهارة إدارة الذات لدى طلبة السنة الثانية ماستر ارشاد وتوجيه.

ومن أجل التحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى معامل الارتباط بيرسون،

فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول (12) معامل الارتباط بين التفكير المقاولاتي وبعد مهارة إدارة الذات				
القرار	الدالة الاحصائية	(RP) معامل الارتباط	حجم العينة	التحليل الاحصائي المتغيرات
دال عند 0.05	0.013	0.389	40	التفكير المقاولاتي
				مهارة إدارة الذات

بناء على نتائج الجدول بلغت قيمة معامل الارتباط بين التفكير المقاولاتي وبعد مهارة إدارة الذات، $(RP) = 0.389$ وهذا يشير إلى وجود علاقة متوسطة القوة وإيجابية بين التفكير المقاولاتي ومهارة إدارة الذات عند مستوى الدلالة الإحصائية: $(Sig) = 0.013$ هذه القيمة أقل من 0.05 ، مما يعني أن العلاقة دالة إحصائياً، وبالتالي يمكن قبول الفرضية البديلة التي تفترض وجود علاقة ارتباطية دالة بين التفكير المقاولاتي ومهارة إدارة الذات لدى طلبة السنة الثانية ماستر ارشاد وتوجيه.

1.3. مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

يشير هذا التحليل السابق إلى أن الأفراد الذين يتمتعون بتفكير مقاولاتي لهم القدرة على الابتكار، المبادرة، المخاطرة، التخطيط ويميلون أيضًا إلى امتلاك مهارات إدارة الذات مثل ضبط النفس، التنظيم الشخصي، وتحمل المسؤولية حيث يمكن تفسير ذلك بأن زيادة الأعمال والتفكير المقاولاتي يتطلبان مهارات ذاتية قوية مثل: تحديد الأهداف، إدارة الوقت، المرونة في مواجهة التحديات واتخاذ القرارات الفعالة.

حيث تتفق نتائج هذه الفرضية مع دراسة نطاح عائشة وسليمان الرميضاء (2024 / 2023) بعنوان:

التعلم الذاتي وعلاقته بالتفكير المقاولاتي لدى طلبة السنة الثانية ماستر علم النفس حيث يمكن اعتبارها دعمًا غير مباشر لفكرة أن التفكير المقاولاتي يرتبط بمهارات وقدرات شخصية أخرى بما أنها متعلقة بالتعلم الذاتي الذي يتضمن قدرات ذاتية مما قد يشير إلى إمكانية وجود علاقة مع مهارات اجتماعية مثل إدارة الذات.

وكذلك تتفق مع دراسة علي (2010) بعنوان:

الذكاء الشخصي الذاتي الاجتماعي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية والميول المهنية لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بقسميها العلمي والأدبي بمكة المكرمة، حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الذكاء الشخصي (الذاتي والاجتماعي) وتوصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الشخصي وبين الميول المهنية وبين المهارات الاجتماعية إذ أن الذكاء الشخصي يعد من المهارات المهنية.

كما تتفق دراسة دخان وشواب: (2015) التي تناولت العلاقة بين المهارات الاجتماعية وسلوكيات معينة لدى الطلبة وأظهرت أن الطلبة ذوي التحصيل المرتفع يتمتعون بمهارات اجتماعية وإدارية أقوى رغم أن هذه الدراسة لم تتناول التفكير المقاولاتي بشكل مباشر إلا أنها تدعم الفكرة بأن تنمية مهارات إدارة الذات تعزز من القدرات الشخصية والمهنية، وهو ما يتماشى مع نتائج الجدول.

تدعم هذه النتائج فكرة أن التفكير المقاولاتي لا يقتصر فقط على المهارات الابتكارية بل يتطلب أيضًا مهارات إدارية ذاتية قوية تتفق مع دراسات سابقة أكدت على أن التفكير المقاولاتي يرتبط بمهارات التنظيم الذاتي، المسؤولية والإدارة الشخصية. ويمكن الاستفادة من هذه النتائج في تصميم برامج تعليمية لتعزيز مهارات إدارة الذات كجزء من تنمية التفكير المقاولاتي لدى الطلبة.

وهذا ما دعمته المقاربة الوظيفية التي عالجت التفكير المقاولاتي من حيث طبيعة ووظيفة المقاول التي تركز على: تحمل المخاطرة، والعمل في ظروف الالايقين وقدرته على توظيف مهاراته الإدارية واستغلاله لرأس المال المادي والبشري للوصول إلى تحقيق أهدافه. ونجد "جونب ابتيصاي" وضح النشاط المقاولاتي من خلال إنتاج سلع جديدة تساهم في إثراء أفراد المجتمع وتحقيق رفاهيتهم، حيث اعتبر أن وظيفة الفرد المقاول هي الربط بين مختلف عوامل الإنتاج من أجل تجسيد الأفكار على الواقع في شكل سلع وخدمات جديدة، وأكد أن المقاول يعمل لحسابه الخاص ووظيفته تقع بين وظيفة العمال ووظيفة الباحثين، وأن هذا المقاول يتميز بحب المخاطرة والقدرة على تحملها. أما بالنسبة لـ "جوزيف شومبيتر" فالتفكير المقاولاتي ما هو إلا "تدمير خلاق" بمعنى كسر حالة التوازن الموجودة في السوق من خلال قيام المقاولين بابتكار منتج أو خدمة مما يؤدي إلى خلق عروض جديدة عليها ويحقق صاحب الفكرة أرباحا من وراء هذا الابتكار والإبداع.

وعليه فالمقاول عند "شومبيتر" هو فرد مبدع ومجدد. (رحماني، 2014، ص23)

4. الفرضية الثالثة:

نصت على أنه توجد علاقة ارتباطية بين التفكير المقاولاتي والمهارة الأكاديمية لدى طلبة السنة الثانية ماستر ارشاد وتوجيه. ومن أجل التحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى معامل الارتباط بيرسون، فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول (13) معامل الارتباط بين التفكير المقاولاتي وبعد المهارة الأكاديمية				
القرار	الدالة الإحصائية	(RP) معامل الارتباط	حجم العينة	التحليل الإحصائي المتغيرات
غير دال	0.122	0.248	40	التفكير المقاولاتي
				المهارة الأكاديمية

يتضح من الجدول أن معامل الارتباط (RP) بين التفكير المقاولاتي والمهارة الأكاديمية بلغ "0.248"، عند مستوى الدلالة الإحصائية 0.122، وهي غير دالة عند مستوى 0.05 مما يعني عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التفكير المقاولاتي والمهارة الأكاديمية في هذه الدراسة.

وبالتالي يمكن رفض الفرضية البديلة وقبول الفرضية الصفرية التي تفرض بأنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التفكير المقاولاتي والمهارة الأكاديمية لدى طلبة السنة الثانية ماستر ارشاد وتوجيه إلا أن معامل الارتباط (0.248) يشير إلى علاقة ضعيفة وإيجابية بين التفكير المقاولاتي والمهارة الأكاديمية لكنه غير كافٍ لإثبات وجود علاقة ذات دلالة إحصائية.

1.4 . مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

يمكن تفسير هذه النتيجة من خلال عدم دلالة الارتباط بأن المهارات الأكاديمية (مثل التحصيل العلمي والمعرفة النظرية) لا تساهم بشكل مباشر في تنمية التفكير المقاولاتي، الذي يتطلب مهارات تطبيقية مثل حل المشكلات واتخاذ القرارات والمخاطرة وهي مهارات لا تعتمد فقط على التعليم الأكاديمي.

حيث تتفق مع هذه النتيجة مع بعض الدراسات التي أشارت إلى أن التفكير المقاولاتي يرتبط أكثر بالمهارات الشخصية والعملية، مثل مهارات تنظيم الذات واتخاذ القرار، أكثر من ارتباطه بالمهارات الأكاديمية التقليدية وهذا ما أشارت إليه دراسة علي (2010) حول الذكاء العاطفي والاجتماعي وجدت أن التفكير المقاولاتي يتطلب مهارات غير أكاديمية مثل الإبداع والابتكار، وليس مجرد التفوق الأكاديمي .

ونجد من وجهة أخرى ما لا يتفق ونتيجة هذه الفرضية حيث دعمت دراسة سمية جميل وداليا عبد الوهاب (2012، ص78) في دراسة تم إجراؤها على طلاب المرحلة الثانوية بأن الانتباه والتركيز والانفعال الإيجابي وتنظيم الوقت تؤدي إلى تحسن ملحوظ في أبعاد جودة الحياة ككل وإقامة علاقات إيجابية مع الآخرين. (أميرة بنت أمعادي علاجي، 2019، ص 403) وقد يرجع هذا أن عينة الدراسة لم تتعرف بعد على التفكير المقاولاتي لأن مرحلة التعليم الثانوي قبل مرحلة التخرج من الجامعة . وهذا ما أيده "جالو ورونالدو"

على أن تمتع المتعلمين بمهارات دراسية مؤشر إلى أن يكونوا ناجحين في عملهم، وهذا يتطلب الرغبة والتفاني والعمل من أجل تعلم أكثر فاعلية (شبيب والنهباني، 2014، ص 52)

وعليه من خلال نتيجة هذه الفرضية تعد المهارات الأكاديمية مثل التحصيل العلمي والمعرفة النظرية قد لا تكون كافية لتعزيز التفكير المقاولاتي الذي يتطلب مهارات تطبيقية مثل حل المشكلات واتخاذ القرارات والمخاطرة .

هذا يتماشى مع ما أوردته دراسة بن حكومي علي (2021) بعنوان "المقاوالاتية الاجتماعية ودورها في التنمية المستدامة" والتي أشارت إلى أن التفكير المقاوالاتي يرتبط بشكل أكبر بالمهارات الشخصية والعملية، مثل الإبداع والابتكار بدلاً من المهارات الأكاديمية.

5. الفرضية الرابعة:

نصت على أنه توجد علاقة ارتباطية بين التفكير المقاوالاتي ومهارة الطاعة لدى طلبة السنة الثانية ماستر ارشاد وتوجيه. ومن أجل التحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى معامل الارتباط بيرسون، فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول (14) معامل الارتباط بين التفكير المقاوالاتي وبعد مهارة الطاعة				
القرار	الدلالة الإحصائية	(RP) معامل الارتباط	حجم العينة	التحليل الإحصائي المتغيرات
غير دال	0.091	0.271	40	التفكير المقاوالاتي
				مهارة الطاعة

بناء على نتائج الجدول يتبين أن معامل الارتباط ($RP = 0.271$) بين التفكير المقاوالاتي ومهارة الطاعة أنه ضعيف وإيجابي، وهذا يعني أن هناك علاقة إيجابية بين المتغيرين ولكن بملاحظة الدلالة الإحصائية (0.091) ليست قوية بما يكفي لتكون ذات دلالة إحصائية كبيرة وعليه يشير هذا الرقم إلى أن العلاقة بين المتغيرين ليست دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة التقليدي (0.05 أو أقل) وبالتالي: لا يمكن الجزم بوجود ارتباط حقيقي بين التفكير المقاوالاتي ومهارة الطاعة استنادًا إلى هذه العينة لأن الارتباط (غير دال) وبالتالي يمكن رفض الفرضية البديلة وقبول الفرضية الصفرية التي تفرض بأنه لا توجد

علاقة ذات دلالة احصائية بين التفكير ومهارة الطاعة لدى طلبة السنة الثانية ماستر ارشاد وتوجيه.

1.5. مناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

يمكن تفسير ضعف العلاقة بين التفكير المقاولاتي ومهارة الطاعة بأن الأشخاص ذوي التفكير المقاولاتي قد يكون لديهم استقلالية في اتخاذ القرار مما يقلل من تأثير مهارة الطاعة لديهم ومن ناحية أخرى يعتمد التفكير المقاولاتي على الابتكار والمبادرة الفردية وهي صفات قد لا تتوافق مع مهارة الطاعة.

وتتفق نتيجة هذه الفرضية مع دراسة مباني سارة (2016/2015) أثر الالتزام بأخلاقيات المهنة على أداء العاملين في المستشفيات توصلت بأنه لا يوجد تأثير بالالتزام بأخلاقيات المهنة نحو المهنة على أداء العاملين.

إذ نجد أن أخلاقيات المهنة تشمل القيم التنظيمية (أفكار - أقوال - أفعال - إنجازات) والتي بدورها تتضمن معايير مهارة الطاعة. (عبد الحق، إبراهيم بلل، 2015، ص 105-109) وقد يرجع هذا إلى أن العوامل الأخرى مثل:

الحوافز المادية، بيئة العمل، المهارات والخبرات... قد تكون أكثر تأثيراً على أداء العاملين مقارنة بالالتزام بأخلاقيات المهنة.

ومن جهة آخر نجد أن دراسة العرابوي صليحة (2018/2017) بعنوان البيئة الاجتماعية والتنظيمية وعلاقتها بالانضباط الوظيفي والتي توصلت إلى أن هناك علاقة ارتباط قوية بين الانضباط الوظيفي والبيئة التنظيمية وهي نتيجة لا تتفق مع ما تم التوصل إليه، وقد يرجع إلى أن مهارات الطاعة يمكن أن تعزز الانضباط في تنفيذ المشاريع وبالتالي قد يكون لها دور إيجابي في التفكير المقاولاتي.

6. الفرضية الخامسة:

نصت على أنه توجد علاقة ارتباطية بين التفكير المقاولاتي والمهارة التوكيدية لدى طلبة السنة الثانية ماستر ارشاد وتوجيه. ومن أجل التحقق من صحة هذه الفرضية تم اللجوء إلى معامل الارتباط بيرسون، فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول (15) معامل الارتباط بين التفكير المقاولاتي وبعد المهارة التوكيدية				
القرار	الدلالة الاحصائية	(RP) معامل الارتباط	حجم العينة	التحليل الاحصائي المتغيرات
دال عند 0.05	0.050	0.303	40	التفكير المقاولاتي
				المهارة التوكيدية

بناء على نتائج الجدول يتضح أن معامل الارتباط (0.303) يشير إلى وجود علاقة ارتباط طردية متوسطة القوة بين التفكير المقاولاتي والمهارة التوكيدية، أي أنه كلما زادت المهارة التوكيدية زاد التفكير المقاولاتي والعكس صحيح، بما أن قيمة الدلالة الإحصائية (0.050) مساوي لمستوى الدلالة المحدد (0.05)، فهذا يشير إلى أن النتيجة دالة إحصائياً عند مستوى 0.05. وبالتالي يمكن قبول الفرضية البديلة التي تفرض بأنه توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين التفكير والمهارة الأكاديمية لدى طلبة السنة الثانية ماستر ارشاد وتوجيه.

1.6 . مناقشة نتائج الفرضية الخامسة:

وجود علاقة إيجابية بين التفكير المقاولاتي والمهارة التوكيدية، يدعم فكرة أن هذه المهارات متكاملة فيما بينها، قد يكون الأفراد الذين يمتلكون تفكيرًا مقاولاتيًا أكثر قدرة على التعبير عن أنفسهم بوضوح وثقة، مما يساعدهم على تحقيق أهدافهم في المشاريع التي يديرونها.

إذ تعد الثقة (مهارة من المهارات التوكيدية) في الوقت الراهن من العوامل الرئيسية في كفاءة مجموعات العمل وفعاليتها، فتحتاج المنظمات لدرجات عالية من التفاعلات البشرية وتبادل المعلومات وشمولية الفكر والجهد لحل المشكلات، الأمر الذي أضى معه وجود حد معين من الثقة أساسا لنجاح العلاقات الفردية والجماعية داخل التنظيم (الطجم والسواط، 2012، ص 72) حيث أن الثقة هي معيار من معايير المهارة التوكيدية وعليه يعتبر دعما لما تم التوصل إليه في أهمية المهارة التوكيدية لدعم وتنمية الفكر المقاولاتي.

ويعتبر الحوار الاجتماعي حاليا أداة هامة لتحريك وتنشيط الحياة الاقتصادية وتوفير المناخ الملائم لتطوير الإنتاج وتمكين أطراف الإنتاج من مواجهة الظروف الاقتصادية العالمية المتغيرة، خاصة منها ظاهرة العولمة (كاظم، 1998، ص 65 - 73) وهو رأي يتفق ويدعم نتيجة هذه الفرضية.

فالمتمأمل في محاور هذا البعد (لندی نصرالدين ، ص1130) يجد أن المبادرة بالحوار هي القدرة على بدء محادثة تدلّ على الجرأة والثقة بالنفس وهما عنصران أساسيان في التفكير المقاولاتي، لأن المقاول (ريادي الأعمال) يحتاج دائماً إلى المبادرة بعقد الصفقات والتفاوض وعرض أفكاره كذلك تكوين الصداقات يدل على مهارات اجتماعية عالية مثل بناء الثقة والتواصل الفعّال ... فالمقاول الناجح يحتاج إلى شبكة علاقات قوية لدعم مشاريعه وإيجاد فرص جديدة للمشاركة فيها كما أن الالتزام بالقواعد والإبداع هي كلها قدرات ضرورية لإدارة فرق العمل والابتكار في المشاريع المقاولاتية، كذلك القدرة على التعبير عن المشاعر تجعل الشخص يعرف كيف يعبر عن مشاعره ويتمتع بذكاء عاطفي، وهذا يجعله

قادراً على التعامل مع الضغوط وفهم الآخرين، مما يسهل عليه قيادة الفرق وبناء علاقات متينة مع الزبائن والشركاء، والاشتراك في الأنشطة الجماعية ينمي مهارات التعاون، حل المشكلات الجماعي، وتقاسم الأدوار وهي ضرورية لنجاح المشاريع المقاولاتية التي غالباً تتطلب العمل ضمن فريق وبمعنى آخر هذه القدرات الاجتماعية والعاطفية تخلق شخصاً مبادراً، مرناً، متواصلاً بفعالية، وقادراً على الابتكار وهي صفات أساسية للتفكير والعمل المقاولاتي.

خاتمة

الاقتراحات:

وفي إطار النتائج التي توصلت إليها الدراسة الميدانية على طلبة السنة الثانية ماستر إرشاد وتوجيه يمكن اقتراح ما يلي:

1. إدماج التفكير المقاولاتي في المناهج التعليمية بإدراج وحدات دراسية أو ورشات تطبيقية داخل البرامج الجامعية تعزز من مهارات التفكير المقاولاتي والابتكار مع التركيز على تطوير المهارات الاجتماعية بشكل موازٍ .
2. برامج تدريبية متخصصة من خلال تصميم برامج تكوينية لفائدة الطلبة أو الشباب تدمج بين الكفاءات المقاولاتية مثل: (القيادة، اتخاذ القرار وإدارة المشاريع) والمهارات الاجتماعية مثل: (التواصل الفعال، الذكاء والتعاون) .
3. تشجيع المشاريع الجماعية باعتماد أساليب تعلم قائمة على العمل الجماعي والمشاريع بهدف تعزيز التعاون وتبادل الأدوار وتعلم مهارات التفاعل الاجتماعي في سياق مقاولاتي .
4. تنظيم ورشات محاكاة لمواقف مقاولاتية حقيقية تُدرب المشاركين على حل المشكلات، التفاوض وتقديم الأفكار أمام جمهور مما ينمي فيهم الثقة بالنفس والتواصل الاجتماعي .
5. تنمية الذكاء العاطفي كمدخل للتفكير المقاولاتي بدعم ممارسات تساعد على تطوير الوعي الذاتي، التحكم في الانفعالات والتعاطف مع الآخرين كونها مهارات جوهرية في بناء شبكة علاقات مقاولاتية ناجحة .
6. تعزيز الشراكة بين الجامعة وفضاءات ريادة الأعمال من خلال إقامة شراكات مع حاضنات الأعمال، الجمعيات المهنية، والمقاولات الصغرى والمتوسطة لربط الجانب النظري بالواقع العملي وتطوير خبرات الطلبة .
7. اعتماد مقاربات بيداغوجية حديثة كالتعلم القائم على المشروع، التعلم التعاوني والتعلم بالخدمة الاجتماعية لما لها من دور فعال في تنمية المهارات الاجتماعية والتفكير المقاولاتي معاً .

نستخلص من كل ما سبق أن التفكير المقاولاتي هو عملية ديناميكية تمر بعدة مراحل وتُبنى على مجموعة من المهارات والمعارف والسلوكيات ويتجسد حين يصبح الفرد قادراً على رؤية الفرص وتحويلها إلى مشاريع واقعية ومجدية وفق مهارات اجتماعية مساعدة لتنمية الفكر المقاولاتي كما يتحقق من خلال الوعي الذاتي والتفكير الإبداعي ويبدأ التفكير المقاولاتي بفهم الفرد لقدراته واهتماماته وتوليد أفكار جديدة ومبتكرة والقدرة على التفكير خارج الصندوق والتساؤل حول حلول بديلة للمشكلات أو الحاجات وإدراك الفرص وتقييمها وملاحظة التغيرات في البيئة الاقتصادية والاجتماعية كمصدر للفرص وتحليل الفكرة من حيث جدواها وقابليتها للتطبيق وتقييم المخاطر المحتملة والتخطيط واتخاذ القرار ووضع خطة عمل واضحة تشمل الأهداف، الموارد، المراحل، والجداول الزمنية و اتخاذ قرارات مبنية على معطيات وتحليلات منطقية وليس على العشوائية أو الحدس فقط بل المبادرة وتحمل المسؤولية وامتلاك الجرأة لبدء الفعل وتحمل تبعات القرار سواء كانت إيجابية أو سلبية.

كما أن الثقة بالنفس والاستعداد للمخاطرة المحسوبة وإعطاء الحظ الأوفر في استخدام المهارات الاجتماعية والتواصل الفعال مع الآخرين، وبناء شبكة علاقات، التفاوض، والعمل ضمن فريق والقدرة على الإقناع والتأثير واستقطاب الدعم لفكرة أو مشروع معين لها دور فعال لبلوغ الأهداف المرجوة للفكر المقاولاتي.

كما أن التكيف والمرونة والقدرة على التفاعل مع التغيرات غير المتوقعة وتعديل الخطة عند الحاجة والتعلم من الأخطاء وتطوير الذات باستمرار كل هذه الطرق تلعب دوراً هاماً إذا تمت وفق التقييم والمتابعة ومراقبة التقدم وقياس النتائج مقابل الأهداف المسطرة للاستفادة من التغذية الراجعة لتحسين الأداء وتحقيق النمو المستدام.

ومن هذا المنطلق كانت دراسة علاقة التفكير المقاولاتي ببعض المهارات الاجتماعية لدى طلبة السنة الثانية ماستر ارشاد وتوجيه والتي توصلنا فيها إلى أن التفكير المقاولاتي له علاقة ببعض المهارات الاجتماعية وأنه كلما زاد الارتباط زادت قوة علاقة التفكير المقاولاتي والمهارات الاجتماعية لأفراد العينة وكلما قل الارتباط قلت العلاقة بين التفكير المقاولاتي والمهارات الاجتماعية لأفراد العينة.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

- إبراهيم بيض القول، (2020)، أثر التعليم المقاولاتي الجامعي على تنمية مهارات التفكير الإبداعي والابتكاري لدى الطلبة طلبة الشلف نموذجاً، مجلة دراسات اقتصادية، المجلد 18، العدد 02، جامعة الجلفة.
- أبو هاشم، السيد محمد حسن (2002)، أدوار المعلم بين الواقع والمأمول في مدرسة المستقبل رؤية تربوية، ورقة عمل مقدمة إلى ندوة المستقبل، جامعة الملك سعود، كلية التربية، الرياض.
- أحمد النبهاني، شبيب، (2014)، الفروق في المهارات الدراسية لدى عينة مختارة من طلاب جامعة السلطان قابوس في ضوء بعض المتغيرات، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية المجلد 5، 65.
- احمد عثمان سيد، (2002)، علم النفس الاجتماعي التربوي، التطبيع الاجتماعي المسائرة والمغايرة، مكتبة الانجلو المصرية، مصر.
- إسحاق رحمانى، (2014)، سوسيولوجيا المقالة في الجزائر من المداخل الكبرى إلى الدراسات المعاصرة، مجلة دراسات في عالم اجتماع المنظمات، المجلد 2، العدد 25.
- أسماء، كراكري. سمية هني (2024)، التفكير المقاولاتي وعلاقته بالنضج المهني لدى طلبة جامعة قاصدي مرباح، ورقة، مذكرة لنيل شهادة الماستر أكاديمي، علم النفس تنظيم وعمل وتسيير الموارد البشرية.
- آمال صادق، فؤاد أبو حطب (1994م)، علم النفس التربوي، الأنجلو مصرية، القاهرة، ط4.
- أميرة بنت أمعادي علاجي، المهارات الدراسية وعلاقتها بجودة الحيات الأكاديمية، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية بالقاهرة، مصر، 2019.
- أمينة قايدى ، (2017)، تطور التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه تخصص تسيير مؤسسات، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة مصطفى اسطنبولي، الجزائر.

- أمينة مخلوفي، إكرام بوسعيد، بيئة العمل وأثرها في ممارسة أخلاقيات العمل -دراسة ميدانية بالمؤسسة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز - مديرية التوزيع - مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاجتماعية، تخصص تنظيم وعمل، جامعة أدرار، 2021/2020.
- حمزة لفقير ، (2017)، روح المقابلة وانشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علوم التسيير، جامعة بومرداس، الجزائر.
- خولة جعلاب ، عامر سمية،(2024) الإدمان على الانترنت وعلاقته ببعض المهارات الاجتماعية لدى تلميذات المرحلة الثانوية دراسة ميدانية ثانوية زغبة الدراجي المسيلة، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية، تخصص ارشاد وتوجيه، جامعة المسيلة.
- رقية، حيح، رواجي مهلال، وهيبة، (2019)، دور دار المقاولاتية في نشر الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي رسالة مقدمة لنيل شهادة الماستر، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، تخصص تنظيم وعمل، قسم علوم اجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة أحمد دراية، الجزائر.
- زروخي، وآخرون. (2022). مستويات التفكير الأخلاقي لدى المدربين الرياضيين في ضوء نظرية كولبرج، مجلة كلية التربية.
- سارة محمد حسن حواس، (2019)، المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال (المجلد6) العدد2.جامعة المنصورة.
- سارة، أيلول. بلفروم، زهرة (2023)، دور الجامعة في تبني الفكر المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين، دراسة ميدانية بجامعة برج بوعريج، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، ماستر أكاديمي.
- سمية عبيد، (2021). فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتحسين بعض المهارات الاجتماعية (مهاراة التواصل، مهاراة المشاركة والتعاطف، مهاراة الضبط والمرونة) عند المعاقين سمعا، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران. 02.

- سهام طرشي ، عميش عائشة، بونويرة موسى، (2019)، أثر التعليم المقاولاتي الجامعي على تنمية مهارات التفكير الإبداعي والابتكاري لدى الطلبة طلبة الشلف نموذجاً، مجلة دراسات اقتصادية، المجلد 18، العدد 01، جامعة الجلفة.
- صالح جمعة النجار، (2007)، الريادة وإدارة الأعمال الصغيرة، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، ط2.
- صلاح مراد، فوزية هادي، (2002)، طرائق البحث العلمي تعميماتها وإجراءاتها، دار الكتاب الحديث، الكويت.
- صليحة العرباوي، البيئة الاجتماعية والتنظيمية وعلاقتها بالانضباط الوظيفي لدى العاملين بالمؤسسة العمومية الاستشفائية ابن سينا-أدرار، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع. تخصص: علم الاجتماع تنظيم وعمل. أدرار. 2017.
- عبد الحق علي إبراهيم. دور السلوك التنظيمي في أداء منظمات الأعمال (بيئة المنظمة الداخلية كمتغير [معدل]). أطروحة مقدمة لنيل درجة دكتوراه الفلسفة في إدارة الأعمال (غير منشورة). كلية الدراسات العليا. السودان، 2015،
- عبد الحميد، ندى نصر الدين (2011)، المؤتمر السنوي السادس عشر للإرشاد النفسي بجامعة عين الشمس ،مصر، ط16.
- عبد العزيز قرفي، (2021)، قياس اتجاهات طلبة الماستر لمكانة برامج تعليم ريادة الأعمال في تحفيزهم نحو التفكير الريادي، مجلة آفاق للبحوث والدراسات، جامعة باجي مختار، عنابة، المجلد4، العدد2.
- عبد الكريم بكار (2020)، فصول في التفكير الموضوعي منطلقات ومواقف، دار القلم، دمشق، ط3.
- عبد الله السواط ،الطجم، (2012)، السلوك التنظيمي، دار حافظ للنشر و التوزيع، مصر، ط4.
- علي بن حكومي ، المقاولاتية الاجتماعية ودورها في التنمية المستدامة-دراسة حالة- أطروحة الدكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية، قسم التسيير، تخصص المقاولاتية جامعة أحمد درارية أدرار، 2021.

- فوزي لوالبية (2019)، دار المقاولاتية كآلة لنشر الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي مجلة اقتصاديات الأعمال والتجار، العدد4.
- كاظم حبيب ، العولمة الجديدة، مجلة الطريق، العدد الثالث، السنة السابعة والخمسون، 1998.
- محمد علي الجودي ، (2015)، نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر الجزائر.
- موفق كروم، (2017)، البنية العائلية لاختبارات المهارات الاجتماعية وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية، رسالة دكتوراه مناقشة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران.
- ندى حسن عبد القادر ، (2022)، أثر التفكير الريادي في التمييز المؤسسي، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، المجلد4، العدد1، الجزائر.

المراجع الأجنبية:

- Kenneth.h.Rubin. William Boukowskz and Jeffry Parker,(2006), Handbook of Child Psychology, Social, Emotional, and Personality Development,CHAPTER 10.
- -Michel Coster: Entrepreneur et Entrepreneuriat,les cahiers du gdr cadres,2003.

الملاحق

– الملحق (01) : مقياس التفكير المقاولاتي و المهارات الاجتماعية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلا

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

تخصص : إرشاد وتوجيه

التعليمات الموجهة للطلبة

أخي الطالب أختي الطالبة

يحتوي هذان المقياسان على عدد من العبارات حول التفكير المقاولاتي و المهارات الاجتماعية الرجاء منك :

- قراءة كل عبارة من هذه العبارات قراءة جيدة
- اختر الإجابة الأقرب وذلك بوضع علامة (X) في المربع الذي يشير إلى الإجابة التي وقع عليها اختيارك
- يجب عليك أن تختار من كل عبارة إجابة واحدة.
- تأكد بأن جميع ما تدلي به من معلومات و آراء لن يطلع عليها أحد ولن تستخدم إلا بغرض البحث العلمي.

نشكركم على حسن تعاونكم معنا

1. البيانات الشخصية:

2. الجنس: ذكر أنثى

3. التخصص:

4. العمل: طالب/ة عادي طالب /ة موظف

5. السن:

1- التفكير المقاولاتي

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
01	لدي روح المخاطرة					
02	أتحمل المسؤولية الكاملة للعمل الشخصي					
03	أمتلك القدرة على اتخاذ القرارات الحاسمة					
04	ألتزم بالوقت المحدد لإنجاز مهامي					
05	لدي الثقة التامة في قدراتي					
06	أخطط لعملتي قبل البدء فيه					
07	أضع أهدافا واضحة قبل إنجاز العمل الذي نقوم به					
08	متفائل رغم العوائق المحيطة بي					
09	لدي القدرة على حل المشكلات التي تواجهني					
10	أتعلم من أخطائي					
11	أمتلك روح المثابرة لبلوغ أهدافي					
12	لدي القدرة على استغلال الفرص					
13	أستلهم أفكار المشاريع من المحيط الجامعي					
14	أستطيع تحليل بيئة أعمال المؤسسات الصغيرة لتحديد الفرص					
15	أضع فكرة مبدئية للبدء بمشروع صغير					
16	أتقن الأساليب والتقنيات الحديثة في مجال تكنولوجيا المعلومات					
17	لدي إطلاع على القواعد التي تحكم الاستثمار في المشاريع الصغيرة					
18	مقياس المقاولاتية يساهم في إثراء الأفكار المتعلقة بالمشاريع					
19	تشجع الدراسة العليا الإبداع والابتكار					
20	يساهم التخصص الذي أدرسه في تنمية التفكير المقاولاتي					
21	يساعد الطاقم البيداغوجي للجامعة في تفعيل الفكر المقاولاتي					

					إنشاء مؤسسة خاصة خيار جيد للطالب	22
					أسعى إلى كسب المال حتى وأنا أدرس	23
					أعتقد أن الدعم المادي مهم لتنفيذ الأفكار الجديدة	24
					أنا على دراية بالآليات التي تقوم بدعم إنشاء المؤسسات الجديدة	25
					يؤثر المناخ الاقتصادي على المؤسسات الصغيرة	26
					أحدد أهداف أي مشروع استثماري بدقة	27
					المناخ الاقتصادي يشجع على التفكير في مشروع مستقبلي	28
					أرغب في المساهمة في التطور الاقتصادي للبلاد	29
					أعمل على تنمية روح الإبداع والابتكار الشخصي	30
					أعتقد أنني قادر على تسيير مؤسستي وفق الأسس العلمية	31
					لدي القدرة على تقديم أشياء جديدة في المؤسسات	32

- مقياس المهارات الاجتماعية

الرقم	العبرة	دائما	أحيانا	نادرا
01	أقوم بمعاملة أصدقائي ومدحهم والثناء عليهم.			
02	أستطيع أن أواجه المشكلات بهدوء			
03	أعتمد على نفسي في إتمام المهام والواجبات المطلوبة مني			
04	أتبع التعليمات والإرشادات الموجهة لي			
05	أبدأ بالحوار مع الآخرين			
06	أعرض مساعدتي على أصدقائي عند الحاجة			
07	أتبع القواعد والقوانين ولا أتعدى حدودي			
08	أستطيع إنجاز المهام المطلوبة مني دون الاعتماد على الآخرين			
09	أتبع اللوائح والقوانين			
10	أعترف بالجميل			
11	أدعو أصدقائي لمشاركتي في العمل			
12	أمتلك القدرة على فض المنازعات والتصالح مع الآخرين			
13	أستجيب لتعليمات الأساتذة وأنفذها			
14	أستغل الوقت بطريقة جيدة			
15	أدعو أصدقائي لمشاركتي في اللعب والترفيه			
16	أشارك أصدقائي في المناقشات والأحاديث			
17	أقبل إنتقادات الآخرين عن طيب خاطر			
18	أسعى إلى أن أتقن ما أقوم به من أعمال			
19	لا أمانع في مشاركة أصدقائي لي في أغراضي ومستلزماتي والأشياء الخاصة بي			
20	ثققتي بنفسك كبيرة			
21	أقف مع أصدقائي وقت الشدة وأدافع عن حقوقهم			
22	أتجاهل الإغظة وأتصرف مع الأمور بحكمة			
23	أجيد استغلال وقت الفراغ.			

			أستجيب للنقد بطريقة ملائمة	24
			أكون صداقات كثيرة	25
			أنا محبوب من أصدقائي	26
			أتعاون مع الآخرين في العديد من المواقف	27
			أذهب في المواعيد المحددة للجامعة ومع جميع أغراضني	28
			أستطيع إتمام المهام المطلوبة	29
			أعترض على القوانين التي أراها غير عادلة	30
			أمتلك مهارات وقدرات تجعل أصدقائي معجبين بي	31
			أتحكم في انفعالاتي وقت الغضب	32
			لا أتردد في طلب المساعدة أو السؤال عند الحاجة لذلك	33
			لا أهتم بالأنشطة الترويحية	34
			أجيد تقديم نفسي لأشخاص أراهم لأول مرة	35
			أبادر بالمشاركة في الحديث والحوار مع أصدقائي	36
			أتجاهل تشتييت أصدقائي لي أثناء أداء العمل	37
			تظهر ثقتي في نفسي أمام الجنس الآخر	38
			أنا شديد الإحساس بمشاعر أصدقائي فأتعاطف معهم وأفهمهم جيدا	39
			أستطيع أن أعبر عن مشاعري عندما يخطئ أحد في حقي	40
			أمتلك مهارات قيادية تؤهلني للقيام بدور القائد أحيانا بين أصدقائي	41
			أحب الاشتراك في الأنشطة الاجتماعية	42
			أستطيع تكوين صداقات بسهولة	43
			أستمتع بروح الفكاهة وأشارك الآخرين المرح والضحك	44
			الجميع يريد أن انضم لأشاركهم أنشطتهم وأن أكون معهم	45

الملحق (2) : تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية للطالبة (خليفي سماح)



كلية الآداب
والإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES
AND SOCIAL SCIENCES

Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and
Student Affairs

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila



جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: 2025/

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضى أدناه :

السيدة(ة) : خليفي سماح

الصفة(طالب، استاذ باحث، باحث دائم): طالبة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 119890995010220004

الصادرة بتاريخ : 2023/09/13 عن دائرة : المطارفة

المسجل بكلية: علوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم النفس

تخصص: الأعداد والتوجيه تحت رقم التسجيل: 06064093584

والمكلف بإنجاز أعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، اطروحة دكتوراه) .

عنوانها: التفكير المقاولاتي وعلاقاته ببعض المهارات الاجتماعية لدى طلبة سنة

ثانية ماستر ارشاد وتوجيه

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة

الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في، 2025/05/28

امضاء المعنى (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم، 933 المؤرخ في، 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

(3) وثيقة إيداع مذكرة الماستر



Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Dean's Office of the College for Studies and
Student Issues

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة

وثيقة ايداع مذكرة ماستر

الموضوع:

التفكير المقاولاتي وعلاقاته ببعض المهارات الاجتماعية لدى طلبة سنة ثنائية ماستر
ارشاد وتوجيه إعداد الطلبة:

1- خليفي سماح رقم التسجيل 06064093584

2- رقم التسجيل:

القسم: علم النفس الشعبة علوم انسانية واجتماعية التخصص: الارشاد والتوجيه
إشراف: الدكتورة زموري حميدة الرقبة: أستاذ محاضر

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2024-
2025 وأسمح بإيداعه على مستوى ادارة القسم للمناقشة والتقييم.

رئيس فريق الاختصاص



موافقة وإمضاء الاستاذ(ة) المشرف(ة):

[Handwritten signature]